

قررت الإدارة العامة للازهر تدريس هذه المذكرة لطلاب
السنة الثانية الثانوية بالمعاهد الدينية بالأمر رقم ١٥٠٣١
الصادر في ١٩٥٥/١٠/٢٤



مذكرة في علم المنطق

قسم التصديقات

لطلاب السنة الثانية الثانوية

تأليف

عبد الرحمن مصطفى سالم

بالجامعة الأزهرية
لشعبة التوحيد والمنطق

مدرس التوحيد والمنطق
ودكتور في الفلسفة

الطبعة الثانية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

كل نسخة غير محتومة بختم المؤلف تعد مسروقة

مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

مطابع دار اخبار اليوم



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com



قررت الإدارة العامة للأزهر تدريس هذه المذكرة لطلاب

السنة الثانية الثانوية بالمعاهد الدينية بالأمر رقم ١٥٠٣١

الصادر في ٢٤/١٠/١٩٥٥

٣٥
٥٩
٥٣٢
١٩٥٥

مذكرة في علم المنطق

قسم التصديقات

لطلاب السنة الثانية الثانوية

تأليف

عبد الرحمن مصطفى سالم

بالجامعة الأزهرية
لشعبة التوحيد والمنطق

مدرس التوحيد والمنطق
ودكتور في الفلسفة



الطبعة الثانية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

كل نسخة غير محتومة بختم المؤلف تعد مسروقة

المنهاج الجديد لسنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م

للسنة الثانية الثانوية

القضايا وأقسامها ، الموجبات ، التناقض ، تعريفه ، شروطه ، العكس
المستوى ، تعريفه ، أحكامه ، عكس النقيض الموافق والمخالف ، القياس ،
أقسامه ، الأشكال ، شروطها ، القياس الاستثنائي ، لواحق القياس ،
القياس الاستقرائي ، وقياس التمثيل ، أقسام الحججة ، القياس اللمبي ، والإن
بيان خطأ البرهان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تزه عن التصور بكنه حقيقته . نحمده ذلك الكائنات
على التصديق بوحدانيته ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه
الطاهرين .

أما بعد . . . فإني قد ألفت مذكرة في علم المنطق (قسم التصديقات)
للسنة الثانية الثانوية حسب المنهاج الجديد ، تلبية لرغبة الأزهر في مؤلف
يسائر ذلك المنهاج الجديد ، على وفاق التطور العلمي ، والروح العصري .
الحديث .

فكان من فضل الله علي أن ظفرت المذكرة بالنجاح لدى اللجنة الموقرة
ونالت من تقديرها الثناء المستطاب ، فقررتها إدارة الأزهر في المعاهد
الدينية .

لذا أعيد طبعها ثانياً ، ضارعا إلى الله الكريم أن يجعلها خالصة لوجهه ،
وأن ينفع بها الطلاب ، ويبد الله التوفيق .

المؤلف

من مباحث هذه المذكرة ما يأتي :

(١) الموجبات : (٢) تطبيقات محلولة .

القضايا

وجه ذكرها - تعريف القضية - أقسامها

وجه ذكرها في المنطق :

المنطق يبحث فيه عما يوصل إلى المجهول التصوري ، وعما يوصل إلى المجهول التصديقي ، والذي يوصل إلى المجهول التصوري هو المعرف . ويتركب من الكليات . وقد سبق الكلام على ذلك :

أما الذي يوصل إلى المجهول التصديقي : فهو القياس . ولو احقه . وهو يتألف من القضايا ، فهي مبادئ له أي مادته التي يتركب منها . فلذا وجب البحث عن القضايا قبل البحث عن القياس ولو احقه ضرورة فنقول :

تعريف القضية

هي قول يحتمل الصدق والكذب لذاته مثل : محمد ناجح ، ونجح على .

الشرح :

(١) قول : أي مركب ملفوظ ، أو معقول (٢) يحتمل . الاحتمال هو تجويز العقل (٣) الصدق : هو مطابقة الخبر للواقع (٤) الكذب : هو عدم مطابقة الخبر للواقع (٥) لذاته : أي لمفهومه ومعناه بقطع النظر عن قائله ، أو عن الواقع ، أو ضرورة العقل .

المحترزات :

(١) قول : جنس في التعريف ، خرج عنه المفرد ، ويشمل جميع المركبات ، سواء أكانت إضافية ، مثل : كتاب محمد ، أو توصيفيه ، مثل :

عالم فاضل ، أو خبرية ، مثل : على ناجح ، أو إنشائية مثل : أقم الصلاة ،
أو نسبة مشكوكا ، مثل : زيد قائم على وجه الشك .

(٢) يحتمل الصدق والكذب : فصل أول خرج به المركبات الناقصة
سواء أكانت إضافية ، أو توصيفية ، أو غيرهما ، والمركبات الإنشائية :
طلبية ، أو غير طلبية ، فهذه كلها لا تحتمل الصدق والكذب لعدم اشتغالها
على النسبة الحكيمية : أي الحكم فلا تسمى قضية .

(٣) لذاته : فصل ثان دخل به (١) القضايا المقطوع بصدقها بالنظر
لقائلها ، مثل : قول الله تعالى ، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم فإنها وإن
قطع بصدقها بالنظر لقائلها لكنها محتملة للصدق والكذب بالنظر لمفهومها
(ب) القضايا المقطوع بصدقها بالنظر للواقع . مثل : الأرض تحتنا ، فإنها
وإن قطع بصدقها بالنظر للواقع فهي محتملة لهما بالنظر لمفهومها (ج) القضايا
المقطوع بكذبها بالنظر لقائلها مثل : أخبار مسيطة الكذاب ، فإن القطع
بكذبها إنما هو من قيام الدليل القاطع على ذلك وأما بالنظر لمفهوم اللفظ
فهي محتملة لهما (د) القضايا المقطوع بكذبها بالنظر للواقع مثل : السماء
تحتنا ، والواحد ربع الاثنين ، فإن القطع بكذبهما إما هو من المشاهدة ،
أو من ضرورة العقل ، لا بالنظر إلى مفهوم اللفظ .

الخلاصة :

(١) أن كلمة (لذاته) قيد دخل به المقطوع بصدقها ، أو بكذبها ،
بالنظر لقائلها ، أو بالنظر للواقع كما مر (٢) إذا كان التعريف للمعقولة
يراد من القول : المركب المعقول ، وإذا كان للمفوضة يراد من القول :
المركب للمفوض .

الآراء في مدخلية الخبرية المشكوكة في التعريف

رأيان

الرأى الأول : أنها داخلة في تعريف القضية ، وعليه فإطلاق اسم القضية عليها حقيقة : وبني ذلك على أن الحكم الذى هو جزء القضية بمعنى الوقوع : أى الثبوت ، واللاوقوع : أى عدم الثبوت ، وهو متوفر فى المشكوكة فتكون محتلة للصدق والكذب بالنظر لذات المفهوم ، وأما الشك فأما هو بالنظر للقائل لا لمفهوم القول .

الرأى الثانى : أنها خارجة عن تعريف القضية ، وعليه فإطلاق اسم القضية عليها مجاز بالاستعارة لمشابتها للقضية الحقيقية فى الصورة .

وبنى ذلك على أن الحكم الذى هو جزء القضية : هو الإيقاع : أى إدراك الثبوت ، والانتزاع : أى إدراك عدم الثبوت : أى الانتفاء . والقضية المشكوكة خالية عنه فلم تستكمل أجزاؤها ، فلا تحمل الصدق والكذب بالنظر لمفهوم القول ، والذى يدل عليه كلام أهل العربية عدها قضية حقيقية بدليل أهم يعدون كلام النائم ، والساهى كلاما ، ولم ينظروا لإدراك قائله ، لذا كان عد القضية المشكوكة قضية هو الحق الذى عليه المعول بخلاف ما مر من عدها فى التصور على الرأى الثانى المذكور .

أقسام القضية باعتبار الحكم

تنقسم إلى حملية . وشرطية - وانبدأ بالكلام على الحملية

القضية الحملية

تعريفها - أجزاؤها - أقسامها

التعريف : هو ما كان الحكم فيها ثبوت شىء لشىء ، أو نفيه عنه ،
مثل : محمد كريم ، ومحمد ليس ببخيل .

الشرح :

(١) الحكم له اطلاقان : الأول يطلق على الوقوع واللاوقوع : أى الثبوت وعدمه ، والثانى يطلق على الإيقاع والانتزاع : أى إدراك الوقوع ، وإدراك اللاوقوع ، وقد علمت أن بعضهم يرى أن الحكم بالمعنى الأول هو جزء القضية ، وعليه فالقضية المشكوكة معتبرة قضية حقيقية ، لاشتغالها عليه ، وأن بعضهم يرى أن جزء القضية هو الحكم بالمعنى الثانى وعليه فالقضية المشكوكة لا تعتبر قضية إلا مجازا لخلوها عنه . (٢) المراد بالشئ الأول هو المحمول ، والمراد بالشئ الثانى هو الموضوع .

أقسام الحملية باعتبار الحكم

تنقسم إلى : موجبة ، وسالبة .

- (١) تعريف الحملية الموجبة : هى ما ما كان الحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع مثل : الأزهر أقدم المعاهد الدينية .
- (٢) تعريف الحملية السالبة : هى ما كان الحكم فيها بانتفاء ثبوت المحمول للموضوع مثل : لا شئ من الظلم بحسن .

أجزاء القضية الحملية

أجزاؤها ثلاثة وهى :

- (١) المحكوم عليه : ويسمى موضوعا ، لأنه وضع ليحمل عليه .
- (٢) المحكوم به : ويسمى محمولا ، لأنه يحمل على غيره .
- (٣) النسبة : وهى المعبر عنها بالحكم وقد علمت معناه وتسمى رابطة . ولكل من هذه الأجزاء الثلاثة لفظا يدل عليه .

(١) اللفظ الدال على الموضوع هو الفاعل ، أو نائبه ، أو المبتدأ
الذى له خبر .

(٢) اللفظ الدال على المحمول . هو الخبر ، والمبتدأ الذى له مرفوع
يعنى عن الخبر ، والفعل

(٣) اللفظ الدال على الرابطة : هو لفظ « كان » ، وما يشتق منها إن كانت
الأداة زمانية أما إذا كانت غير زمانية فلفظ « هو » ،

وتوضيح ذلك بالمثال

فاذا قيل : محمد كان قائماً فالموضوع هو : ذات محمد ولفظ محمد
دال على الذات ويسمى موضوعاً باسم مدلوله ، والمحمول هو معنى قائم ،
ولفظ قائم يسمى محمولاً باسمه ، والرابطة وهى ثبوت القيام ، ولفظ كان
دالة عليها وتسمى باسمه .

ثم انه يقابل لفظ « كان » ، و « هو » ، فى لغة العرب للدلالة على الرابطة
ألفاظاً أخرى فى لغة الفرس واليونان كلفظ : است ، واستين ، أو حركة
كحركة الكسر فى زيد دبير بكسر الراء . وقد يستغنى بالحركات الإعرابية
فى لغة العرب عن لفظ يدل على الرابطة ، وعند ذكر لفظ يدل على النسبة
تسمى القضية ثلاثية وعند تركه تسمى ثنائية .

واللفظ الدال على الرابطة لا يكون إلا أداة لأنه دال على النسبة
التي لا تستقل بالمفهومية

أقسام الحملية باعتبار الموضوع

تنقسم إلى : طبيعية ، ومهملة ، وكلية ، وجزئية ، وشخصية

وجه الحصر

ان الموضوع أى المحكوم عليه إما كلى أو جزئى والأول إما أن يكون المحكوم عليه هو الماهية بقطع النظر عن الأفراد ، وإما أن يكون المحكوم عليه هو الأفراد

وما كان المحكوم عليه فيها هو الأفراد ، إمامع عدم بيان كمية الأفراد ، وإمامع بيان كمية الأفراد ، وما فيها بيان كمية الأفراد ، إما أن يكون البيان فيها لجميع الأفراد ، أو لبعضها ، فأنحصرت فى خمسة على النحو المتقدم وبيانها .

(١) القضية الطبيعية : هى ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على الماهية مثالها موجبة : المعدن جنس ، الذهب نوع ، الناطق فصل ، الضاحك خاصة ، الماشى عرض عام ، ومثالها سالبة : الحيوان ليس بخاصة ، الإنسان ليس بجنس ، الضاحك لس فضلا ، على أن الماهية منى عنها كذا ، وهذه القضية يقل استعمالها فى العلوم . فلذا لم يبحثوا عنها فى المنطق .

(٢) المهمة : هى ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على الأفراد مع عدم بيان كميته لا كلا ولا بعضا مثالها موجبة : الإنسان يرتقى بالتعليم ، المعدن يتمدد بالحرارة ، الذهب معدن نفيس ، ومثالها سالبة : الذهب ليس بنبات ، الإنسان ليس بجهاد ، المثلث لس بدائرة

(٣) الكلية : هى ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على جميع الأفراد ، مثالها موجبة : كل مكلف مأمور بطاعة الله ، وكل شجر نبات ، ومثالها سالبة لا شىء من الفضة بذهب ، ولا شىء من الأفسان بحجر ، وتسمى محصورة أو مسورة

(٤) الجزئية : هى ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على بعض الأفراد

مثالها موجبه : بعض المعدن نحاس ، وبعض السطح المستوي مثلث ومثالها سالبة : بعض الحيوان ليس بانسان ، وليس بعض النمر بتفاح ، وليس كل حيوان بانسان ، وتسمى ، محصورة ، أو مسوره

(٥) الشخصية وتسمى مخصوصة : وهي ما كان موضوعها جزئيا مشخصا معيناً ومثالها موجبة : محمد رسول الله ، ومثالها سالبة محمد ليس بكذاب

وجه التسمية في الجميع

ان الأولى سميت طبيعية لأن الحكم فيها على الطبيعة من حيث هي .
وسميت الثانية مهمله لاهمال بيان كمية أفراد موضوعها .

وسميت الثالثة كلية لبيان كمية أفراد موضوعها كلا .

وسميت الرابعة جزئية لبيان كمية أفراد موضوعها بعضا .

وسميت الخامسة شخصية لتشخيص موضوعها ومخصوصة لخصوصه
وكل من هذه الخمسة تنقسم إلى : موجبة ، وسالبة

(١) فالموجبة هي : ما حكم فيها بثبوت المحمول لبو موضوع وأمثلتها

قد تقدمت

(٢) والسالبة هي : ما حكم فيها بانتفاء ثبوت المحمول عن الموضوع وأمثلتها سبقت فتكون جملة القضايا الخلية عشرة ثنتان منها هما الطبيعية بقسميها لا بحث للمنطقي عنهما ، وإنما بحثه عن كل من الأربعة الباقية بقسمي كل منهما .

وكان الظاهر عدم البحث عن الشخصية أيضاً ، لأن أحوال الجزئيات متكررة لا تنضبط كما سبق بيانه في قسم التصورات

البحث عن الشخصية والمهملة

(١) وإنما بحثوا عن الشخصية لأنها : قد تقع كبرى للشكل الأول
فتحل محل الكلية

ولذا اعتبروها بمنزلتها

(٢) وأما المهملة فإنها تلازم الجزئية . أى أن كلا منهما لازم للآخر ،
لأنه كلما حكم على الأفراد مع عدم بيان كميتها الذى هو معنى المهملة تحقق الحكم
على بعضها الذى هو معنى الجزئية ، وكلما حكم على البعض الذى هو معنى
الجزئية تحقق الحكم على الأفراد بدون بيان الكمية الذى هو معنى المهملة ،
ولذا اعتبروا المهملة فى قوة الجزئية فى جميع الأحكام ، فكل حكم يعطى
للجزئية يعطى للمهملة

الخلاصة :

(١) إن الشخصية فى قوة الكلية .

(٢) إن المهملة فى قوة الجزئية .

إن القضية المحصورة أو المسورة هى الكلية ، والجزئية

السور

تعريفه - أقسامه - وجه الحصر

تعريفه : هو ما به بيان كمية أفراد موضوع القضية كلا ، أو بعضا ،
إيجابا ، أو سلبا وهو تارة يكون بلفظ أو غير لفظ كما سيأتى .

أقسام السور

بنقسم إلى : سور إيجاب كلى ، وسلب كلى ، وإيجاب جزئى ، وسلب جزئى

وجه الحصر

(١) بيان كمية الأفراد إما كلاً وإما بعضاً وفي كل إما على سبيل الإيجاب أو السلب وبيانها .

(١) سور الإيجاب الكلى : هو ما دل على أن المحكوم عليه بثبوت المحمول هو جميع الأفراد على وجه الإحاطة والشمول

وألفاظه الدالة عليه هي : لفظ كل ، وجميع ، وعامة ، وطراً ، وكافة ، والدالة على الاستغراق كالأضافة التي جعلت قرينة على إفادتها الاستغراق وأل التي تفيد الاستغراق

(٢) سور السلب الكلى : هو ما دل على أن المحكوم عليه بانتفاء ثبوت المحمول هو جميع الأفراد على وجه الإحاطة والشمول

وألفاظه الدالة عليه هي : لفظ لا شيء ، ولا واحد ، ولا ديار ، ووقوع النكرة المحكوم عليها في سياق النفي ، فإنها تعم

(٣) سور الإيجاب الجزئي : هو ما دل على أن المحكوم عليه بثبوت المحمول هو بعض الأفراد ، والدال لفظ ، بعض ، واثنان ، وثلاثة ، وكل ما دل على عدد معين ومعظم ، وقليل ، وأغلب

(٤) سور السلب الجزئي : وهو ما دل على أن المحكوم عليه بانتفاء ثبوت المحمول هو بعض الأفراد .

وألفاظه ثلاثة هي : (١) بعض ليس (ب) لس بعض (ح) ليس كل .

جدول للسور الإيجان الكلى

| ألفاظه | المثال | التوجيه |
|----------------|--|-------------------------|
| كل | كل غراب أسود | |
| جميع | جميع الزوج سود البشرة | لأنها تدل على معنى الكل |
| كافة | كافة طلبة المدرسة طعموا بالجدري | » » » » |
| أى | أيهم ذهب إلى الحرب قتل | » » » » |
| من | من يفعل الخير لا يعدم جوازيه | » » » » |
| أل الاستغرافية | الرجل الذى لا يحترم نفسه لا يحترمه الناس | » » » » |

جدول للسور السلب الكلى

| الفاظه | المثال | مثال النكرة |
|---------|--------------------------|-----------------------|
| لاشئ | لاشئ من الانسان بجهاد | النكرة فى سياق النفي |
| لا واحد | لا واحد من المقاتلين نجح | مثل : لا رجل فى الدار |

جدول للسور الإيجان الجزئى

| ألفاظه | المثال | التوجيه |
|--------|-------------------------------|------------------------|
| بعض | بعض الناس أبرار | |
| معظم | معظم المصريين زراع | لأنها تدل على معنى بعض |
| كثير | كثير من الناس لا يعرف بالجميل | » » » » |
| قليل | قليل من عبادى الشكور | » » » » |
| أغلب | أغلب الطلبة نجحوا فى الامتحان | » » » » |

جدول للسور السالبة الجزئي

| المثال | الفاظه |
|-------------------------|---------|
| ليس بعض المصريين مسلماً | ليس بعض |
| ليس كل المصريين مسلمين | ليس كل |
| بعض المصريين ليس مسلماً | بعض ليس |

الخلاصة :

(١) إن الكيف هو : الايجاب والسلب ، وأن الكم هو :
الكلية والجزئية .

(٢) القضية الخلية تنقسم بحسب الكيف إلى : موجبة ، وسالبة

(٣) القضية الخلية بحسب الكم تنقسم إلى : كلية ، وجزئية

جُملة القضايا الخلية على أساس الكيف والكم أربعة أقسام وهي :
الكلية الموجبة ، والكلية السالبة ، والجزئية الموجبة ، والجزئية السالبة .

شروط تحقق كل من الموجبة والسالبة الخليلتين

(١) يشترط في الموجبة الخلية : وجود أفراد موضوعها ، إما خارجاً ،
أو مقدراً ، أو ذهنياً .

(٢) يشترط في السالبة الخلية : وجود أفراد الموضوع من حيث
الحكم فقط وهذا الحكم ذهني ، فمثلاً محمد ليس بعالم ، لا يقتضي وجود
الموضوع في الخارج بل يكفي وجوده ذهنياً فقط حال الحكم لأن الحكم على
الشيء فرع عن تصوره ولأن السالبة تصدق بنفي الموضوع ، فنفي العلم في المثال
المذكور يصدق بوجود محمد إذا كان جاهلاً ، وبعدم محمد أي إذا كان ميتاً

اقسام القضية الحملية الموجبة باختبار وجود أفراد موضوعها

تنقسم إلى ثلاثة :

(١) القضية الخارجية : وهي التي يكون الحكم فيها على أفراد موضوعها الموجودة في الخارج ، مثل : كل شجر نام ، وسميت خارجية لوجود أفراد موضوعها في الخارج .

(٢) القضية الحقيقية : وهي التي يكون الحكم فيها على الأفراد المقدرة الوجود خارجا ، أو الممكنة الوجود سواء وجدت بالفعل ، أو لم توجد . مثل : كل عنقاء طائر ، وسميت حقيقية : لأن المحكوم عليه فيها الأفراد المتصفة بالحقيقة المقدرة الوجود بقطع النظر عن وجودها بالفعل .

(٣) القضية الذهنية : وهي التي يكون الحكم فيها على الأفراد الموجودة في الذهن فقط مثل : اجتماع النقيضين محال ، ومثل : شريك الباري معدوم . وسميت ذهنية : لأنه لا وجود لموضوعها إلا في الذهن فقط .

النسبة بين الخارجية وبين الحقيقية

النسبة بينهما : العموم والخصوص الوجيهي مجتمعان في مثل : كل إنسان حيوان إذا كان المراد بثبوت الحيوانية لأفراد الانسان الموجودة بالفعل خارجا أو لمن ستوجد وتنفرد الخارجية في مثل : الله موجود ، وتنفرد الحقيقية في مثل : كل عنقاء طائر .

ثم الحملية الموجبة : تارة تكون دائمة مثل : الله موجود ، وتارة تكون لحظة مثل : البرق لامع ، وتارة تكون ذهنياً حال الحكم مثل : شريك الباري معدوم .

أقسام القضية الحملية باعتبار جعل حرف السلب جزءاً من أحد طرفيها، ونم يجعل

إلى : معدولة ، ومحصلة :

الأولى : القضية المعدولة : وهي التي جعل حرف السلب جزءاً من
أحد طرفيها أو من كل منهما .

(أقسام المعدولة) ثلاثة وهي :

| الأقسام | التعريف | مثال الموجبة | مثال السالبة |
|---------------|-----------------------------------|-------------------|----------------------------|
| مدولة الموضوع | ما جعل حرف السلب جزءاً من الموضوع | غير الحى جماد | لاشئ من غير الحى بعالم |
| المحور | » » » » من المحمول | الجماد غير عالم | » من العالم بغير حى |
| معدولتهما | » » » » من كل منهما | غير الحى غير عالم | » من غير الحيوان بغير جماد |

وسميت معدولة لأن حرف السلب عدل به فيها عن موضعه ، إذ حقه
قطع النسبة لكنه عدل به عن ذلك وجعل جزءاً من أحد الطرفين ، أو منهما
الثانية القضية المحصلة : وهي التي لم يجعل حرف السلب جزءاً من أحد
طرفيها ومثالها موجبة : كل مثلث ذو خطوط ثلاث ، ومثالها سالبة لاشئ
من الجماد بعالم .

وسميت محصلة : لأن معنى كل من طرفيها محصل أى وجودى .

الفرق بين معدولة المحمول الموجبة وبين السالبة المحصلة

يفرق بينهما من جهة المعنى : ومن جهة اللفظ .

(١) أما الفرق من جهة المعنى . فهو أن الحكم في المحصلة السالبة

يكون بسلب المحمول عن الموضوع أى نفيه عنه ، وفى المعدولة بأبوت
عدم المحمول للموضوع ، وايضاً فان المعدولة لا تصدق إلا بوجود
الموضوع ، بخلاف السالبة فانها تصدق مع نفي الموضوع ، كما مر .

(٢) أما الفرق من جهة اللفظ : فان الرابطة إن قدرت قبل حرف
السلب فعدولة ، وإن قدرت بعده فسالبة ، مثل الجماد هو غير عالم ، ومثل :
الجماد ليس هو بعالم ، وإن لم توجد رابطة فبعض الألفاظ للعدول مثل :
لا عالم ولا حيوان وبعضها للسلب مثل ليس ، ولا شىء ، بتخصيص
الاصطلاح بذلك .

الموجهات

تنقسم الجمليه إلى : موجهة ، وغير موجهة ، وقبل الشروع فى الموجهات
نبين لك الآتى :

(١) علم بما سبق فى السكيات أن للفظ الكلى دالتين إحداهما على
المفهوم ، ويسمى الوصف العنوائى ، (وثانيتها) على الماصدقات والأفراد
وتسمى ذاته .

(٢) ثبوت وصف الموضوع العنوائى لأفراده ويسمى بعقد الوضع

(٣) ثبوت الوصف العنوائى أى مفهوم المحمول لذات الموضوع أى
أفراده أو نفيه عنه ، ويسمى بعقد الحمل .

(٤) النسبة التى هى الثبوت أو النفي لا بد أن يكون لها فى نفس الأمر
كيفية ، أى حالة وصفه تتكيف بها أى تتصف بها وهى : إما الضرورة أى
الوجوب ، أو اللاضرورة ، أى عدم الوجوب ، ويسمى بالامكان ، أو
الدوام ، أى الاستمرار أو اللادوام ويسمى بالإطلاق .

وتوضيح ذلك بالمثال

فلو قلت : كل إنسان حيوان ، فلفظ إنسان له مفهوم ، وهو الحيوان الناطق ، وذات وهي : الماصدقات والأفراد ، التي تثبت لها الحيوانية والناطقية فإذا قيل ذات الموضوع فالمراد أفرادها ، وإذا قيل وصفة فالمراد مفهومه وثبوت الحيوانية لأفراد الإنسان وهي النسبة لها في نفس الأمر كيفية أي صفة قد يلاحظها العقل ، وقد نذكر ، وقد لا يلاحظها العقل ولا تذكر كما سيأتي :

أقسام القضية الى : موجهة وغير موجهة

(١) القضية الموجهة : هي التي لاحظ العقل كفيتها من الضرورة وغيرها ، أو ذكر فيها لفظ يدل عليها ، مثل : كل إنسان حيوان بالضرورة وذكر لفظ الضرورة ، جعل القضية موجهة : وكذا لو لاحظها العقل ولم تذكر ، وهذه القضية تسمى موجهة . ورباعية وكيفية النسبة باعتبار وجودها في نفسها تسمى مادة القضية ، واللفظ الدال عليها ، أو ملاحظة العقل لها تسمى . موجهة .

(٢) القضية غير الموجهة : هي التي لم تلاحظ فيها كيفية النسبة : ولم يذكر لفظ يدل عليها وتسمى مهملة الجهة ، مثل : كل إنسان حيوان .

أنواع الموجهات أربعة وهي :

(١) الضروريات : وهي ما كانت صفة نسبتها بالضرورة ، مثل : كل إنسان حيوان بالضرورة .

(٢) الدوائيم : وهي ما كانت صفة نسبتها الدوام ، مثل : كل فلك متحرك دائماً .

(٣) المطلقات : وهي ما كانت صفة نسبتها الإطلاق وهو بالفعل مثل : كل إنسان متنفس بالإطلاق .

(٤) الممكنات : وهي ما كانت صفة نسبتها الإمكان ، مثل : كل إنسان كاتب بالإمكان .

ومن هذه الأربع بسائط ومركبات :

(١) البسائط : ما اشتملت على حكم واحد إيجاباً أو سلباً .

(٢) المركبات : ما اشتملت على حكمين مختلفين إيجاباً وسلباً ، والثاني منهما تبعي موجبة أو سالبة باعتبار صدرها .

وضابطها أن تكون مقيدة باللا دوام ، أو اللا ضرورة ، أو بممكنة خاصة وبيانها .

أنواع الضروريات البسائط : وهي

(١) الضرورية المطلقة : وهي ما كانت صفة نسبتها الضرورة ، ما دام ذات الموضوع . مثل : كل ذهب معدن بالضرورة ، ولا شيء من الذهب بنبات بالضرورة ، وسميت مطلقة لأن الضرورة فيها غير مقيدة بوصف ، أو غيره .

(٢) المشروطة العامة : هي ما كانت صفة نسبتها الضرورة ما دام وصف الموضوع ، مثل : كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة ، ما دام كاتباً ، ولا شيء من الكاتب بساكن الأصابع بالضرورة ما دام كاتباً وسميت مشروطة لاشتغالها على شرط الوصف ، وعامة : لأنها أعم من المشروطة الخاصة .

(٣) الوقتية المطلقة : وهي ما اتصفت نسبتها بالضرورة في وقت معين مثل : كل قمر منخسف بالضرورة وقت جيلولة الأرض بينه وبين الشمس ومثل : لاشيء من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع .

(٤) المنتشرة المطلقة : هي ما اتصفت نسبتها بالضرورة في وقت غير معين ، ومثالها موجبة : بالضرورة كل حيوان متنفس وقت ما ومثالها سالبة : لاشيء من الحيوان متنفس وقتاً ما بالضرورة .

وسميت منتشرة لعدم تعين الوقت فيها ، ومطلقة لعدم تقييدها باللادوام . وهذه كلها بسائط لاشتغالها على حكم واحد إيجاباً ، أو سلباً .

أنواع الضروريات المركبة

(١) المشروطة الخاصة : هي ما اتصفت نسبتها بالضرورة مادام وصف الموضوع مع التقييد باللادوام الذاتي ومثالها : بالضرورة كل كاتب متحرك الأصابع مادام كاتباً لا دائماً ومعنى لا دائماً هنا أنها تنحل إلى قضية أخرى مخالفة للأولى في الكيف وموافقة لها فيما عدا ذلك . وهي لا شيء من الكاتب بمتحرك الأصابع بالإطلاق العام

وسميت مركبة لاشتغالها على حكمين مختلفين الأول موجب ، والثاني سالب .

(٢) الوقتية : هي الوقتية المطلقة مع تقييدها باللادوام الذاتي ، مثالها ما تقدم في الوقتية المطلقة مع زيادة لا دائماً عليه وهي مركبة لاشتغالها على حكمين

(٣) المنتشرة : هي المنتشرة المطلقة مع زيادة اللادوام الذاتي مثالها ما تقدم في المنتشرة المطلقة مع زيادة لا دائماً وهي مركبة لاشتغالها على حكمين

أنواع البسائط من الدوائم

(١) الدائمة المطلقة : هي ما اتصفت نسبتها بالدوام ما دام ذات الموضوع مثالها موجبة : كل فلك متحرك دائما . وسالبة : لا شيء من الفلك بساكن دائما .

(٢) العرفية العامة : هي ما اتصفت نسبتها بالدوام مادام وصف الموضوع مثالها موجبة : كل كاتب متحرك الأصابع دائما مادام كاتباً ، وسالبة : دائما لا شيء من الكتاب بساكن الأصابع مادام كاتباً . وهذه كلها بسائط لاشتغالها على حكم واحد .

المركبة من الدوائم

العرفية الخاصة : وهي ما اتصفت نسبتها بالدوام ما دام وصف الموضوع مع التقييد باللادوام الذاتي ومثالها ما تقدم في العرفية العامة مع زيادة لا دائما وهي مركبة لاشتغالها على حكمين : أحدهما الصدر . والثاني المفهوم من اللادوام وهي مطلقة عامة مخالفة للصدر في الكيف فقط .

ثم أن وجود كلمة « دائما » مع كلمة « لا دائما » في مثال واحد لا يعد تناقضا لأن دائما بحسب الوصف وأما « لا دائما » فهي بحسب الذات

أنواع البسائط من المطلقات

(١) المطلقة العامة : هي ما اتصفت نسبتها بالإطلاق ، أي الفعل ومثالها موجبة : كل إنسان متنفس بالإطلاق العام وسالبة : لا شيء من الإنسان متنفس بالإطلاق العام ، وهي بسيطة لإشتغالها على حكم واحد .

(٢) المطلقة الحينية : هي ما اتصفت نسبتها بالفعلية في حين وصف

الموضوع ومثالها موجبه: كل كاتب متحرك الاصابع بالاطلاق حين هو كاتب
وسالبة: لاشيء من الكاتب بساكن الاصابع بالاطلاق حين هو كاتب وهي
بسيطة لإشتهاها على حكم واحد.

أنواع المركبات من المطلقات

(١) الوجودية اللادائمة: هي المطلقة العامة مع التقييد باللا دوام
الذاتي ومثالها: مثال المطلقة العامة بزيادة اللا دوام، وهي مركبة
لإشتهاها على حكمين.

(٢) الوجودية اللاضرورية: هي المطلقة العامة مع التقييد باللا ضرورة
الذاتية ومعنى اللا ضرورة ممكنة عامة مخالفة للصدر في الكيف

مثالها: مثال المطلقة العامة، مع زيادة قيد اللا ضرورة، وهي مركبة
لإشتهاها على حكمين.

أنواع البسائط من الممكنات

(١) الممكنة العامة: هي ما حكم فيها بسلب الضرورة عن الطرف المخالف
للنسبة مثل: كل نار حارة بالإمكان العام، فهنا (طرف موافق) وهو
مفهوم القضية الذي هو ثبوت الحرارة للنار، (وطرف مخالف) وهو
مفهوم نقيضها، الذي هو عدم ثبوت الحرارة للنار، وهذا الطرف المخالف
ليس ضروريا، ومثالها سالبة: لاشيء من الحار يبارد بالإمكان العام.

(٢) الممكنة الحينية: وهي ما قيد إمكانها العام بحين وصف الموضوع
مثل: كل كاتب متحرك الاصابع بالإمكان العام حين هو كاتب.

(٣) الممكنة الدائمة: وهي ما قيد إمكانها العام بوصف الدوام، مثل

كل إنسان حيوان بالإمكان العام دائماً .

(٤) الممكنة الوقتية : هي ما قيد إمكانها العام بوقت معين مثل : كل إنسان طالب للأكل بالإمكان العام وقت جوعه .

وهذه الأربعة من الممكنات بسائط ، لأن كلا منها مشتمل على حكم واحد .

المركبة من الممكنات

الممكنة الخاصة : هي ما سلبت فيها الضرورة الذاتية عن طرفي النسبة الموافق والمخالف ، مثل : زيد موجود بالإمكان الخاص فوجوده ليس ضرورياً ، وهذا هو الطرف الموافق ، وعدم وجوده ليس ضرورياً أيضاً وهذا هو الطرف المخالف ، فلا يبقى إلا الجواز ، فهي مركبة لاشتغالها على حكمين أحدهما موجب ، والثاني سالب .

وإذ أتممنا الكلام على القضية الحلية وأقسامها فالنشرع في بيان القضية الشرطية وأقسامها فنقول :

القضية الشرطية

تعريفها - أجزاؤها - أقسامها :

التعريف : هي ما حكم فيها بالاتصال بين نسبتين ، أو بعده ، أو حكم فيها بالتنافي بين نسبتين ، أو بعده ، مثل : إذا اجتهدت نجحت ، في الشرطية المنصلة ، ومثل : العدد إما زوج وإما فرد في المنفصلة

الشرح والمخرجات :

(١) كلمة (ما) واقعة على القول المحتمل للصدق والكذب : وهي جنس في التعريف .

(٢) حكم فيها .. إلى آخره .. فصل خرج به القضية الخلية ، لأن الحكم فيها بثبوت شيء لشيء أو نفيه عنه . كما مر لا بالاتصال والانفصال إلى آخرها .

أجزاء الشرطية

(١) المقدم : وهو في المتصلة ما تقدم رتبة وإن ذكر متأخراً : أما في المنفصلة : فهو ما ذكر أولاً .

(٢) التالي : وهو في المتصلة ما تأخر رتبة وإن ذكر متقدماً : أما في المنفصلة : فهو ما ذكر ثانياً .

فبين الجزأين في المتصلة ترتيب وتسمى القضية ذات الترتيب الطبيعي وأما في المنفصلة : لا ترتيب بين الجزأين .

فأيهما ذكرته أولاً في المنفصلة فهو المقدم والآخر هو التالي :

مثال المتصلة : إذا صح الجسم سلم العقل ، فالأول : مقدم وهو صح الجسم .

والثاني : وهو سلم العقل (تال) فلو قلت : يسلم العقل إذا صح الجسم كان الأول : تالياً ، والثاني : مقدماً ، فبين الجزأين ترتيب .

ومثال المنفصلة : العدد إما زوج ، أو فرد ، فزوجية العدد مقدم ، وفرديته تال ، ولو قلت العدد ، إما فرد ، أو زوج كانت فردية العدد هي المقدم وزوجيته هي التالي ، لأنه لا ترتيب بين الجزأين .

وأصل كل منهما قضية قبل جعلها قضية واحدة بدخول أداء الاتصال أو أداة الانفصال عليهما .

أقسام الشرطية باعتبار الاتصال والانفصال

تنقسم القضية الشرطية إلى متصلة ، ومنفصلة .

تعريف المتصلة

هي ما حكم فيها بالاتصال بين نسبتين ، أو بعدمه ، مثل :

إذا وقع ظل الأرض على القمر حصل الجسوف .

أقسام المتصلة باعتبار الاتصال وعدمه

تنقسم المتصلة إلى : موجبة ، وسالبة .

(١) الموجبة : هي ما حكم فيها بالاتصال بين نسبتين .

مثل : كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا ، فإن الحكم فيها

بالاتصال بين وجود النهار وطلوع الشمس .

(٢) السالبة : هي ما حكم فيها بسلب الاتصال بينهما مثل : ليس البتة

إذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجودا ، فإن الحكم هنا بسلب الاتصال

بين وجود الليل وطلوع الشمس .

الفرق بين اتصال السلب وبين سلب الاتصال

(١) القضية المحكوم فيها باتصال السلب من الموجبات ، وأما المحكوم

فيها بسلب الاتصال فهي سالبة .

(٢) اتصال السلب : حكم باللزوم غاية الأمر أن اللازم سلبى وأما

سلب الاتصال فهو حكم بسلب اللزوم .

أنواع اتصال السلب

| نوعه | المثال | الأنواع |
|-------------|--|-------------------|
| متصله موجبة | كلما لم تكن الشمس طالعة فالليل موجود | (١) المقدم سلبي |
| » | كلما كانت الشمس طالعة لم يكن الليل موجودا | (٢) التالي سلبي |
| » | كلما لم تكن الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا | (٣) كل منهما سلبي |

أقسام المتصلة باعتبار العلاقة وعدمها

تنقسم المتصلة إلى : لزومية ، وانفاقية .

الأول : المتصلة اللزومية : هي ما كان الحكم فيها بالاتصال بين نسبتين ، أو بعدمه لعلاقة بين طرفيها .

تعريف العلاقة : هي الأمر الذي بسببه يستلزم المقدم التالي .

أنواع العلاقة

| المثال | الأنواع |
|--|----------------------------------|
| كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا | (١) المقدم عله للتالي |
| عكس المثال المتقدم | (٢) » معلول » |
| كلما كان العالم مضيئا كان النهار موجودا فان كلا منهما معلول لعله واخذة | (٣) » والتالي معلولان لعله واحدة |
| كلما كان زيد أبا لعمر و فعمرو أبه | (٤) كونهما متضايقين |

الثاني : المتصلة الاتفاقية : وهي ما كان الحكم فيها بالاتصال بين نسبتين ، أو بعدمه لا لعلاقة بين طرفيها ، بل لمجرد المصادفة والاتفاق بينهما ، مثل : كلما كان زيد في البيت كان السراج مضيئا .

القضية المنفصلة

هي ما حكم فيها بالتنافي ، أو بعدمه بين طرفيها صدقا و كذبا معاً ، أو صدقا فقط ، أو كذبا فقط .

الشرح :

(١) المراد بالصدق : التحقق والثبوت (٢) المراد بالكذب : الارتفاع والانتقاء .

أقسام المنفصلة

تنقسم إلى (١) موجبة : وهي ما حكم فيها بالتنافي بين طرفيها .

(٢) سالبة : وهي ما حكم فيها بعدم التنافي بين طرفيها .

أقسام المنفصلة باعتبار الصدق والكذب

تنقسم المنفصلة إلى ثلاثة أقسام :

الأول : منفصلة حقيقية : وهي ما حكم فيها بالتنافي بين طرفيها ، صدقا و كذبا معاً ، أو بعدمه ، وتسمى (مانعة جمع وخلق معاً) .

مثالها موجبة : دائماً إما أن يكون العدد زوجاً ، وإما أن يكون فرداً

ومثالها سالبة : ليس البتة إما أن يكون الشيء أبيض ، وإما أن

يكون طويلاً

الثاني : منفصلة مانعة جمع : وهي ما حكم فيها بالتنافي بين طرفيها

صدقا فقط ، أو بعدمه : ومثالها موجبة : دائماً إما أن يكون الشيء أبيض ،

وأما أن يكون أسود ، ومثالها سالبة : ليس البتة إما أن يكون هذا

غير أبيض ، وإما أن يكون غير أسود .

الثالث : مانعة الخلو : وهي ما حكم فيها بالتنافي بين طرفيها كذباً فقط ، أو بعدمه ، ومثالها موجبة : دائماً إما أن يكون هذا غير أبيض ، وإما أن يكون غير اسود ، ومثالها سالبة : ليس البتة إما أن هذا أبيض أو أسود

معنى الموجبة والسالبة في المنفصلة

(١) معنى الموجبة للمنفصلة الحقيقية : انهما لا يتحققان معاً أى لا يجتمعان معاً ، ولا يرتفعان معاً ، ومعنى سالبتها : انه لا عناد بينهما لا في التحقق ولا في الانتفاء . بل يجوز أن يتحققا معاً ، بأن يكون أبيض طويلاً ، في المثال السابق للسالبة . وأن يرتفعا معاً . بأن يكون أسود قصيراً

(٢) معنى الموجبة : في مانعة الجمع : انهما لا يجتمعان ويجوز أن يرتفعا معاً ، ومعنى سالبتها : انه لا عناد بينهما في الاجتماع ، بل يجوز أن يجتمعا بأن يكون هذا الشيء أخضر مثلاً ، في مثال السالبة السابق ولا يجوز ارتفاعهما معاً .

(٣) معنى الموجبة في مانعة الخلو : أنه لا يجوز ارتفاعها إن جاز اجتماعهما . ومعنى سالبتها أنه لا عناد بينهما في الارتفاع ، فإن يذنها عناداً في التحقق والاجتماع .

ماتركب منه الموجبة المنفصلة

(١) المنفصلة الحقيقية : تتركب موجبتها من الشيء ونقبضه ، أو المساوي لنقبضه مثال الأول : العدد إما زوج أو غير زوج ، ومثال الثاني : العدد إما زوج أو فرد .

- (٢) مانعة الجمع: تتركب موجبتها من الشيء والأخص من نقيضه كما تقدم،
(٣) مانعة الخلو: تتركب موجبتها من الشيء والأعم من نقيضه
كالمثال السابق.

أقسام المنفصلة باعتبار العنادلذات الطرفين

تنقسم إلى منفصلة عادية، وانفاقية:

- (١) المنفصلة العادية: هي ما كان التنافي بين طرفيها لذاتها، بأن يكون
كل منهما نقيضاً للآخر، أو أحدهما نقيضاً، والآخر مساوياً لنقيضه، أو
أخص من نقيضه، أو أعم من نقيضه كما هو ظاهر من الأمثلة للمتقدمة.
(٢) المنفصلة الانفاقية: هي التي لم يكن التنافي فيها لذات الطرفين،
مثل: إما أن يكون هذا أسود، أو إما أن يكون كاتماً، إذا اتفق أن
الأسود غير كاتب مثلاً.

أقسام القضية الشرطية المتصلة والمنفصلة

تنقسم إلى: كلية، وجزئية، وشخصية، ومهملة، وبيانها.

- (١) الكلية: هي ما كان الحكم فيها بالاتصال، أو بعدمه، أو بالانفصال،
أو بعدمه في جميع الأزمان والأحوال المفروضة الممكنة الاجتماع مع المقدم
(٢) الجزئية: هي ما كان الحكم فيها بالاتصال أو بعدمه، أو بالانفصال،
أو بعدمه في بعض الأزمان والأحوال غير المعين.
(٣) المهملة: هي ما كان الحكم فيها بالاتصال أو بالانفصال أو بعدمهما
مهملًا، في الأزمان والأحوال بغير تقييد بكتليه أو بعضيه، مثل: إن
جئتني أكرمك.

(١) الشخصية : هي ما كان الحكم فيها بالاتصال أو بالانفصال أو بعدمهما في زمن معين ، أو حال معين ، مثل : إن جئتني اليوم أكرمك

سور الشرطية

هو ما يبين الأزمان والأحوال في الشرطية ، فعلم من هذا أن الأزمان والأحوال في الشرطية ، بنزلة أفراد الموضوع في العملية .

أقسام السور في الشرطية

(١) سور الإيجاب الكلى : وهو ما يدل على الإحاطة والشمول لجميع الأزمان والأحوال الممكنة الاجتماع مع المقدم .

وألفاظه في المتصلة هي : كلها ، ومتى ، ومهما ، مثل : كلما كانت الشمس طالعة كل النهار موجوداً .

وألفاظه في المنفصلة : (دائماً) مثل : دائماً العدد إما زوج ، وإما فرد .

(٢) سور السلب الكلى : وهو ما يدل على الإحاطة والشمول في سلب الاتصال والانفصال .

وألفاظه : لكل من المتصلة والمنفصلة : (ليس البتة) مثال السالبة المتصلة : ليس البتة إن كانت الشمس طالعه كان الليل موجوداً ، مثال السالبة المنفصلة : ليس البتة إما أن يكون أبيض وإما أن يكون طويلاً .

(٣) سور الإيجاب الجزئي : وهو ما يدل على أن الاتصال والانفصال في بعض غير معين من الأزمان والأحوال .

وألفاظه : لكل من المتصلة والمنفصلة (قد يكون) مثال المتصلة : قد يكون إذا كان الشيء حيواناً كان إنساناً ومثال المنفصلة : قد يكون إما

أن تكون الشمس طالعه أو القمر طالعاً .

(٤) سور السلب الجزئي : وهو ما يدل على أن سلب الاتصال والانفصال في بعض غير معين من الأزمان والأحوال

والفاظة لكل من المتصلة والمنفصلة (قد لا يكون) وفي المتصلة خاصة (لس كلما) وفي المنفصلة خاصة (لس دائماً) مثال المتصلة : قد لا يكون إذا كان الشيء حيواناً كان إنساناً ، ومثال المنفصلة : قد لا يكون الزائر إماًزيداً أو بكرأ .

الخلاصة : إن الشرطية تخالف الخلية في أمرين :

(١) الحكم (٢) أن طرفيها في الأصل لا يكونان إلا قضيتين بخلاف الخلية فان طرفيها قد يكون مفردين أو في قوة المفردين .

تطبيقات على القضايا

(١) ميز بين القضايا الآتية من جهة كيفها وكماها : ليس إذا اعوج العود استقام الظل . كل امرئ مخبوء تحت لسانه ، بعض الحيوان ليس بما كول ، بعض الشر أهون من بعض .

الجواب (١)

| نوعها | القضية |
|------------------------|--------------------------------|
| قضية شرطية سالبه مهمله | ليس إذا اعوج العود استقام الظل |
| د حمليه كليه موجه | كل امرئ مخبوء تحت لسانه |
| د جزئيه سالبه | بعض الحيوان ليس بما كول |
| د د موجه | بعض الشر أهون من بعض |

(٢) بين القضية المحصلة والمعدولة فيما يأتي :

بعض الحيوان ليس لا ناطقا ، كل حجر ليس بناطق ، بعض الألوان
لا سواد ولا بياض ، لاشيء من الصدق من الصدق بمذموم

الجواب (٢)

| نوعها | القضية | نوعها | القضية |
|--------|------------------------------|--------|--------------------------|
| معدولة | بعض الألوان لا سواد ولا بياض | معدولة | بعض الحيوان ليس لا ناطقا |
| محصلة | كل حجر ليس بناطق | محصلة | لا شيء من الصدق بمذموم |

(٣) اذكر (كم) كل من القضايا الآتية .

(ا) ليس كل ما يلع ذهباً

(ب) كل ما يلع ليس بذهب

(ح) ليس بعض ما يلع ذهباً

احكام القضايا

التناقض - العكس - القياس - تلازم الشرطيات وهذه الأخيرة غير
مقررة التناقض: هو النوع الأول من أنواع الاستدلال المباشر ومن أحكام
القضايا وسمى استدلالاً مباشراً لأن الانتقال فيه من حكم معلوم إلى مقابلة
أى نقيضه من غير واسطة فكر ونظر . ومن أحكام القضايا لأنه يحكم به
على القضية فيقال كذا من القضايا نقيض كذا .

فائدته

أنه يستدل بصدق أحد النقيضين على كذب الآخر . ويكذب أحد
النقيضين على صدق الآخر . لأن النقيضين لا يصدقان معا ولا يكذبان
معا ، فمتى علم صدق أحدهما استدل به على كذب الآخر ، وبالعكس .

التناقض

تعريفه - شروطه - كفيته - مجداول

العرفيف : التناقض معناه لغة. الحل ، واصطلاحا هو اختلاف قضيتين في الكيف بحيث يلزمه لذاته صدق احدهما وكذب الأخرى

الشرح :

(١) الكيف : هو الإيجاب والسلب ، (٢) يلزمه . أى لا ينفك عنه صدق أحدهما وكذب الأخرى ، (٣) لذاته . أى لا بواسطة أمر خارج عنه .

المحترزات :

(١) اختلاف . جنس في التعريف يشمل كل اختلاف (٢) قضيتين . فصل أول مخرج لاختلاف المفردين ، أو المركبين الناقضين ، أو الانشائيين فإنه لا يسمى تناقضا اصطلاحا (٣) في الكيف . فصل ثان مخرج الاختلاف بغير الكيف (٤) يلزمه . فصل ثالث مخرج به اختلاف القضيتين الذي لا يلزمه ذلك مثل : زيد ساكن ، زيد ليس بمتحرك ، (٥) لذاته : فصل رابع مخرج لاختلاف القضيتين الذي يلزمه صدق احدهما وكذب الأخرى لكن بواسطة أمر خارج فلا يسمى تناقضا مثل الاختلاف الذي بين : كل ذهب معدن ، ولاشيء من الذهب بمعدن ، فإنه وإن لزمه صدق أحدهما وكذب الأخرى لكن لا لذاته ، بل لخصوص المادة ، وإلا لتحقق التناقض بين كل كليتين .

ومثل الاختلاف الذي بين زيد ليس بإنسان ، وزيد ليس بناطق فإنه وإن لزم منه صدق أحدهما وكذب الأخرى لكن لا لذاته بل بواسطة أن إيجاب أحدهما في قوة إيجاب الأخرى ، وسلب أحدهما في قوة سلب الأخرى ، ضرورة أن المحمول في كل منهما مساو الآخر .

شروط التناقض

يشترط لتحقيق التناقض أربعة شروط وهي :

(١) اختلاف القضيتين في (الكيف) . أى الإيجاب والسلب بأن تكون إحداهما موجبة والثانية سالبة

(٢) اختلافهما في (الكم) أى الكلية والجزئية بأن تكون إحداهما كلية والثانية جزئية هذا إن كانتا محصورتين أو مبهمة لأنها في قوة الجزئية ، وأما إن كانتا شخصيتين فالاختلاف في الكيف فقط

(٣) الاختلاف في (الجهة) إن كانتا موجهتين : بأن تكون إحداهما ضرورية والأخرى ممكنة أو إحداهما دائمة والأخرى مطلقة ، وأما إذا لم تكونا موجهتين فالاختلاف في الكيف والكم فقط إن كانتا محصورتين أو مبهمة ، أو في الكيف فقط إن لم تكونا محصورتين .

(٤) الاتحاد فيما عدا هذه الأمور الأربعة . وهو ثمانية أشياء وهي .

(١) وحدة الموضوع . بأن يكون موضوعهما واحداً . وأما لو اختلف الموضوع فلا تناقض مثل . عمرو قائم ، زيد ليس بقائم

(٢) وحدة المحمول . بأن يكون محمولهما واحداً . فلو اختلف المحمول لا يكون بينهما تناقض مثل . محمد كاتب . محمد ليس بشاعر .

(٣) وحدة الزمان . بأن يكون زمان النسبة فيهما واحداً ، فلا تناقض إذا اختلف الزمان مثل . زيد نائم أى ليلاً ، زيد ليس بنائم أى نهاراً

(٤) وحدة المكان : بأن يكون مكان النسبة واحداً فيهما .

فاذا اختلف المسكان لاتناقض مثل . محمد قائم أى فى السوق - محمد ليس بقائم أى فى البيت

(٥) وحدة الشرط - أى القيد - فاذا اعتبر فى احدهما قيد لا بد من اعتباره فى الأخرى وإلا فلا تناقض بينهما مثل . الجسم مفرق للبصر بشرط كونه ابيض . الجسم ليس بمفرق للبصر بشرط كونه اسود

(٦) وحدة الإضافة . أى النسبة إلى شىء بمعنى أنه إذا نسب المحمول إلى شىء فى إحداهما لا بد أن يكون منسوباً إليه فى الأخرى . فاذا اختلفت الإضافة فلا تناقض مثل . زيد أب أى لبكر ، زيد ليس بأب أى لعمر و .

(٧) وحدة القوة والفعل . بمعنى أن تحقق النسبة فى إحداهما يجب أن يكون على نحو تحققها فى الأخرى . إن كانت بالفعل فالفعل . وإن كانت بالقوة فكذلك ، وإلا فلا تناقض مثل . الخمر فى الدن مسكر أى بالقوة . الخمر ليس بمسكر أى بالفعل .

(٨) وحدة الجزء والكل . بمعنى أن المحكوم عليه فى إحداهما إن كان جزءاً يجب أن يكون فى الثانية هو ذلك الجزء . وإن كان كلا يجب أن يكون فى الثانية كلا ، فان كان المحكوم عليه فى إحداهما جزءاً وفى الأخرى كلا لم يتحقق التناقض بينهما مثل : الزنجى أسود أى بعضه . الزنجى ليس بأسود أى كله .

وقد اقتصر بعض العلماء على وحدتين هما (الموضوع ، والمحمول) .

ورد وحدات الشرط . والجزء والكل إلى الموضوع - والباقي إلى المحمول وبعضهم اقتصر على وحدة النسبة فقط وهو الحق لأنه إذا حصل إختلاف فى واحد مما ذكر اختلفت النسبة فلا تناقض .

وبعضهم زاد وحدات آخر كالعلة . والآلة . والتمير . والمفعول —
ويكن ان يقال كل ذلك راجع لوحدة الشرط لأنها قيود .

الخلاصة :

(١) أنه لا تناقض بين موجبتين ولا بين سالتين .

(٢) لا تناقض بين كليتين ولا جزئيتين . وإلا لكذب الكليتان معاً .
وصدق الجزئتان معاً في كل مادة يكون الموضوع فيهما أعم مثل : كل
معدن ذهب . ولا شيء من المعدن بذهب . فقد كذبتا معاً . ومثل : بعض
السطح مثلث . وبعض السطح ليس بمثلث . فقد صدقنا معاً .

(٣) لا تناقض بين المتحدتين في الجهة . وإلا لصدق الممكتتان مثل .
كل إنسان كاتب بالإمكان . ولا شيء من الانسان بكاتب بالإمكان . وكذب
الضروريتان مثل . كل انسان كاتب بالضرورة . ولا شيء من الانسان
بكاتب بالضرورة .

(٤) لا تناقض بين كل قضيتين اختلفتا في وحدة من الوحدات الثمانية
كما سبق بيانه .

(٥) لا بد من اختلافهما في الكيف فقط إن كانت شخصية وفي الكيف
والكم إن كانت محصورة ، أو مهمله . وفي الكيف والكم والجهة إن كانت
موجبة كما سبق بيانه .

كيفية تناقض الحمليات غير الموجهات

| نوع الأصل | نوع تقيضه | المثال | |
|-----------------|-------------|------------------------|------------------------------------|
| | | الأصل | تقيضه |
| (١) موجبة كلية | سالبة جزئية | كل مثلث سطح مستو | بعض المثلث ليس بـسطح مستو: وبالعكس |
| (٢) سالبة » | موجبة » | لاشيء من المثلث بدائرة | بعض المثلث دائرة : » |
| (٣) شخصية موجبة | شخصية سالبة | محمد عالم | محمد ليس بعالم : » |
| (٤) مهملة » | سالبة كلية | الانسان حيوان | لاشيء من الانسان بحیوان : » |
| (٥) سالبة » | موجبة كلية | الانسان ليس بجهاد | كل إنسان جهاد : » |

كيفية تناقض الشرطيات

تناقض الشرطيات مثل تناقض الحمليات في الاختلاف سواء بسواء .
والمراد بوحدة النسبة هنا وحدة اللزوم والعناد ، وبيانه .

(١) الموجبة الكلية المتصلة . نقيضها سالبة جزئية متصلة وبالعكس .
مثل . كلما كانت النار موجودة كانت الحرارة موجودة . ونقيضه هو (قد لا يكون إذا كانت النار موجودة كانت الحرارة موجودة) .

(٢) السالبة الكلية المتصلة . نقيضها موجبة جزئية وبالعكس . مثل .
ليس البتة إذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجوداً . ونقيضه هو . (قد يكون إذا كانت الشمس طالعة كان الليل موجوداً) .

(٣) الموجبة الشخصية المتصلة . نقيضها شخصية سالبة متصلة .
وبالعكس مثل . ان جئتني اليوم أكرمك . ونقيضه : ليس البتة إن جئتني
اليوم أكرمك .

(٤) المهملة الموجبة . نقيضها . سالبة كلية وبالعكس .

(٥) الموجبة الكلية المنفصلة . نقيضها : سالبة جزئية منفصلة وبالعكس
مثل : دائماً إما أن يكون العدد زوجاً أو فرداً . ونقيضه هو (قد لا يكون
إما أن يكون العدد زوجاً أو فرداً) . وبالعكس .

(٦) السالبة الكلية المنفصلة . نقيضها : موجبة جزئية وبالعكس .
مثل : ليس البتة إما أن يكون العالم مضيئاً وإما أن تكون الشمس طالعة ،
ونقيضه هو (قد يكون إما أن يكون العالم مضيئاً وإما أن تكون
الشمس طالعة) .

تناقض الموجبات

إجمالاً لأن أحكامها غير مقرره

- (١) الضرورة : يناقضها الامكان مثل : كل ذهب معدن بالضرورة
نقيضه : بعض الذهب ليس بمعدن بالامكان العام
(٢) الدوام : يناقضه الاطلاق مثل : كل انسان حيوان دائماً
نقيضه : بعض الانسان ليس بحيوان بالاطلاق العام

تطبيقات على التناقض

- (١) بين نقيض كل من القضايا الآتية :
العقل السليم في الجسم السليم - إذا صلح الجسم صلح العقل - لاهياء
في الايمان - بعض الشر أهون من بعض

الجواب

| النقبض | الأصل |
|--|------------------------------|
| لا شيء من العقل السليم في الجسم السليم | العقل السليم في الجسم السليم |
| ليس البتة إذا صلح الجسم صلح العقل | إذا صلح الجسم صلح العقل |
| بعض الحياء في الإيمان | لا حياء في الإيمان |
| لا شيء من الشر أهون من بعض | بعض الشر أهون من بعض |

(٢) لماذا لم يكن تناقض بين القضيتين الآتيتين :

كل فرس صاهل ، لا شيء من الفرس بصاهل

العكس

تعريفه - إحكامه - كفيته

العكس : هو النوع الثاني من أنواع الاستدلال المباشر ومن أحكام القضايا . وإنما كان من أنواع الاستدلال لأن العكس لازم القضية والقضية ملزومة فيستدل بصدق القضية على صدق عكسها ، لأنه متى صدق الملزوم صدق اللازم . ولا يستدل بكذبها على كذب عكسها لأنه قد يكذب الملزوم مع صدق اللازم لجواز كونه لازما اعم . كما أنه يستدل بكذب العكس على كذب القضية التي هو عكسها لأن كذب اللازم دليل على كذب الملزوم . ولا يستدل بصدق العكس على صدق القضية لأنه لا يلزم من صدق اللازم صدق الملزوم لجواز كون الملزوم اخص .

تعريف العكس المستوي

معناه لغة : رد الشيء أوله على آخره ، واصطلاحا : هو قلب جزئ القضية ذات الترتب الطبيعي مع بقاء الصدق والكيف بحالهما ، بأن يجعل

الموضوع محمولاً، والمحمول موضوعاً، والمقدم تالياً، والتالي مقدماً، ومثاله في الخلية : كل ذهب معدن . عكسه : بعض المعدن ذهب ، ومثاله في الشرطية المتصلة : كلما كانت النار موجودة كانت الحرارة موجودة . عكسها : قد يكون إذا كانت الحرارة موجودة كانت النار موجودة - وسمى : عكسا مستوياً لاستواء طرفيه وسلامتهما من التبديل بالنقيض .

الشرح :

(١) القضية ذات الترتب الطبيعي : هي الشرطية المتصلة (٢) الكيف : هو الإيجاب والسلب .

المحترزات :

(١) القلب : جنس يشمل المركب التام وغيره (٢) جزئ القضية : فصل أول « ا » مخرج لعكس النقيض الموافق والمخالف « ب » ومخرج أيضاً لقلب جزئ غير القضية (٣) ذات الترتب الطبيعي : فصل ثان مخرج للشرطية المنفصلة فإنه لا عكس لها ترتب عليه فائدة (٤) مع بقاء الصدق : فصل ثالث مخرج للقلب الذي لا يبقى معه صدق القضية فلا يسمى عكساً (٥) والكيف : فصل رابع مخرج للقلب الذي لا يبقى معه الكيف وإن بقي الصدق فلا يسمى عكساً .

أحكام العكس المستوي

(١) تنعكس الموجات الخلية والشرطية المتصلة ، كلية ، أو جزئية ، أو مهملة ، أو شخصة إلى موجبة جزئية .

- (٢) تنعكس السالبة الكلية حمله أو متصلة إلى سالبة كلية أي نفسها
 (٣) تنعكس السالبة الشخصية حمله أو متصلة إلى سالبة كلية إن كان
 محمولها كلياً، وأما إن كان محمولها جزئياً فإنها تنعكس كنفسها أي سالبة شخصية
 (٤) السالبة الجزئية لا تنعكس ومثلها المهملة السالبة لأنها في قوتها .

جدول بكيفية العكس المستوى للحمليات

| المثال | | نوع عكسه | نوع الأصل |
|-----------------------|----------------------|-------------|-----------------------------------|
| عكسه | الأصل | | |
| بعض السطح مثلت | كل مثلث سطح | موجبة جزئية | (١) كلية موجبة |
| الذهب معدن | بعض المعدن ذهب | » | (٢) جزئية موجبة |
| الناجح يجتهد | المجتهد ناجح | » | (٣) مهملة |
| الفاهم محمد | محمد فاهم | » | (٤) شخصية |
| لا شيء من النفضة يذهب | لا شيء من الذهب بفضة | سالبة كلية | (٥) سالبة كلية |
| من القائم يزيد | زيد ليس بقائم | » | (٦) سالبة شخصية محمولها كلي |
| زيد ليس هذا | هذا ليس زيدا | شخصية | (٧) سالبة شخصية محمولها جزئياً |

من هذا الجدول يتضح أن الموجبات كلها تنعكس إلى موجبة جزئية ،
 وأن السالبة الكلية والسالبة الشخصية التي محمولها كلي تنعكس إلى سالبة كلية ،
 وأن السالبة الشخصية التي محمولها جزئي تنعكس إلى سالبة شخصية أي نفسها

جدول بكيفية العكس المستوى للشرطيات المتصلات

| نوع الأصل | نوع عكسة | المثال | عكسه |
|---------------------|----------------------|--|---|
| موجبة كلية متصلة | موجبة جزئية متصلة | كلما كان زيد انسانا فهو حيوان | قد يكون إذا كان حيوانا فهو انسان |
| » جزئية » | » » » | قد يكون إذا كان الشيء حيوانا كان انسانا | » » » انسانا كان حيوانا |
| « مهمة » | » » » | إذا سلم الجسم سلم العقل | » » » سلم العقل سلم الجسم |
| » شخصية » | » » » | إن جشنتي اليوم أكرمتك | » » » أكرامك إن جشنتي اليوم |
| سالبة كلية متصلة | سالبة كلية » | ليس البتة إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود | ليس البتة إن كان الليل موجودا فالشمس طالعة |
| » شخصية » | » » » | ليس إن جشنتي اليوم أكرمتك | ليس البتة أكرامك إن جشنتي اليوم |

بيان السبب في عدم انعكاس الموجبة الكلية الى موجبة كلية

هو عدم اطراد الصدق لجواز عموم محمولها فلو انعكست كلية لزم حمل
الأخص على جميع أفراد الأعم كما لو قلت : كل ذهب معدن . وعكستها الى .
كل معدن ذهب . فتجد أن الأصل صادق ، والعكس كاذب ، وقد حمل فيه
الأخص وهو (ذهب) على الأعم وهو (معدن)

بيان السبب في عدم انعكاس السالبة الجزئية والسالبة المهمة

هو عدم اطراد الصدق في عكسها لجواز عموم موضوعها كما لو قلت .
بعض المعدن ليس بذهب وعكسته الى . بعض الذهب ليس بمعدن فالأصل
صادق والعكس كاذب ، وكذا المهمة السالبة لأنها في قوتها

عكس النقيض الموافق

هو تبديل كل من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الآخر مع بقاء الصدق والكيف مثل . كل مثلث سطح . عكسه : كل ما ليس بسطح لا مثلث . فالقضية الأصلية موجبة كلية وعكسها موجبة كلية معدوله الطرفين ، فقد اخذنا نقيض الطرف الثاني وجعلناه أولاً ثم أخذنا نقيض الأول وجعلناه ثانياً ، وسمى موافقا لتوافق طرفيه في الكيف . ونقيضا لأن التبديل فيه بين نقيضي الطرفين

عكس النقيض المخالف

هو تبديل الطرف الأول من القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض الثاني . والثاني بعين الأول مع بقاء الصدق دون الكيف بحيث لو كان الأصل موجباً كان العكس سالباً . مثل . كل ذهب معدن ، عكسه : لا شيء مما ليس بمعدن بذهب ، وسمى بذلك . لتخالف طرفيه في الكيف - وحكم كل من هذين العكسين في الموجبات حكم السوالب في العكس المستوى كما ان السوالب هنا حكم الموجبات هناك

تطبيقات على العكس

(١) اعكس عكسا مستويا القضايا الآتية .

كل شيء ما خلا الله باطل . كل نعيم لا محالة زائل . كل إنسان

حيوان

الجواب

| الأصل | العكس |
|-------------------------|-----------------|
| كل شيء ما خلا الله باطل | بعض الباطل شيء |
| • نعم لا محالة زائل | • الزائل نعيم |
| • انسان حيوان | • الحيوان انسان |

(٢) بين ما ينعكس عكسامستويا وما لا ينعكس مع بيان السبب مما يأتي :

كل الصيد في جوف الفرا . ما كل ما يتمنى المرء يدركه . قد يكون
إذا تعلمت العلم عملت به . لا ذنب اكبر من الشرك .

القياس

تعريفه - أقسامه

القياس ويسمى الاستدلال القياسي . والاستدلال غير المباشر . وهو المقصد الأسمى والمطلب الأعلى من علم المنطق . وجميع ما سبقه من المباحث مادي له . إما مباشرة أو بالواسطة . وهو المعيار الذي توزن به مسائل العلوم . فلذا تقدم على غيره من أنواع الاستدلال . كالاستنباط الاستقرائي والتمثيل

تعريف القياس

معناه لغة : تقدير مثال شيء على مثال آخر . واصطلاحاً : قول مؤلف من قضيتين أو أكثر بالفعل متى سلمت لزمه لذاته قول آخر مثل : العالم متغير وكل متغير حادث . فالنتيجة : العالم حادث

الشرح :

(١) قول : أى مفهوم مركب عقلى أو مركب لفظى فان ، كان التعريف للقياس المعقول أريد بالقول المعنى الأول . وإن كان للقياس الملفوظ أريد بالقول المعنى الثانى من حيث دلالة على معناه (٢) مؤلف : التأليف هو التركيب على هيئة مخصوصة فهو أخص من التركيب . لأن التركيب فى المعقولات عبارة عن ضم معنى إلى معنى . وفى الألفاظ دلالة اللفظ على جزء المعنى ولو لم تلاحظ فيها هيئة مخصوصة

(٣) بالفعل : أى لا بالقوة المشار إليها (بلا دائما) أو (لا بالضرورة)

(٤) متى سلمت : أى متى قبلت واعترف بها

(٥) لزمه : اللزوم عدم الانفكاك ، سواء أكان بيننا كما فى الشكل الأول . أو غير بين كما فى الأشكال الأخرى

(٦) لذاته : أى لمادته وصورته بحيث لا يتوقف على شىء آخر خارج عنه ، وبحيث لا يتخلف لأن ما بالذات لا يتخلف

(٧) قول آخر : هو النتيجة . وهذا القول يراد منه المركب المعقول سواء أريد من الأول المعقول أو الملفوظ من حيث دلالة على معناه . ولا يصح إرادة الملفوظ لأن المعقول لا يستلزم لفظا . وكذلك الملفوظ لا يستلزم ملفوظا آخر

(٨) آخر : المراد بكونه آخر أنه لا يكون عين إحدى المقدمات . فلا ينافى أن يكون جزءا من إحدى مقدماته . إذ لو كان عين إحدى المقدمات لكان مصادره : وهى جعل عين النتيجة إحدى المقدمات . ولكان مستلزما للدور المحال . لأن النتيجة موقوفة على القياس فلو كانت

جزءاً له لكان موقوفاً عليها . ولا يتوهم أن النتيجة قد تذكر في القياس الاستثنائي . فان المذكور فيه صورتها لاعتبارها لأن النتيجة قضية مشتملة على حكم بخلاف المذكور فيه فانه خال عن الحكم - لاجراج أداة الاتصال والانفصال له عن ذلك .

المخترزات :

(١) القول . جنس في التعريف يشمل جميع المركبات . سواء أ كانت قضية بسيطة أو مركبة مستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها - وشمل الاستقراء والتثليل وقياس المساواة .

(٢) مؤلف من قضيتين . فصل اول خرج به القضية الواحدة المستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها .

(٣) أو أكثر دخل القياس المركب .

(٤) بالفعل . فصل ثالث خرج به القضية المركبة المستلزمة لعكسها أو لعكس نقيضها لأن القضية الثانية منها قضية بالقوة . وهي المشار اليها بلا دائماً ، أو لا بالضرورة ، ودخل به القياس الشعري لأنه مؤلف من قضيتين بالفعل بحسب الظاهر وإن لم يكن عند القائس تصديق بها في الواقع (٥) متى سلبت . فصل رابع دخل به القياس المؤلف من قضايا كاذبة في الواقع ولكنها مسلبة عند الخصم وعند القائس ليكون التعريف شاملاً للصادق والكاذب في الواقع فيدخل قياس السفسطة والقياس الجدلي .

(٦) لزمه . فصل خامس خرج به الامتقراء الناقص والتثليل لأنهما يفيدان الظن . ولأن نتيجتهما ليست لازمة لهما من حيث أن كلا منهما

قول مؤلف . ودخل به القياس الخطابي المؤلف من مقدمات ظنية
لأنه وإن أفاد الظن مثل الاستقراء الناقص والنمثيل لكن ذلك لازم له
من حيث إنه قول مؤلف . ودخل به الاستقراء التام لأنه مفيد لليقين
لكون جزئياته مضبوطة .

(٧) لذاته . فصل سادس خرج به . (١) قياس المساواة . وهو القياس
المؤلف من قضيتين متعلق بمحمول أو لاهما موضوع الثانية سواء أكان من
مادة المساواة أو غيرها كالعداوة أو الصداقة أو الأخوة . وإنما
سمى قياس تسمية للشيء باسم بعض أفرادها . مثل : زيد مساو لعمره .
وعمره مساو لبكر . فالنتيجة . زيد مساو لبكر . ومثل . زيد عدو لعمره
وعمره عدو لبكر . فالنتيجة : زيد عدو لبكر . فقد صدقت النتيجة الأولى
لصدق المقدمة الأجنبية القائلة (بأن مساوي المساوي لشيء مساو لذلك
الشيء) وأما النتيجة الثانية فقد كذبت لكذب المقدمة الأجنبية القائلة (بأن
عدو العدو لشخص عدو لذلك الشخص) ومثل . الواحد نصف الاثنين
والاثنين نصف الأربعة . فالنتيجة . الواحد نصف الأربعة وهي كاذبة .
وهذا دليل على أن اللزوم في بعض الأحوال ليس لذاته . وإلا لما تخلف
عن هيئته وصورته . ولهذا خرج قياس المساواة المذكور . لأنه لا يلزمه
القول الآخر (ب) وخرج به أيضا القياس الذي لم يستكمل شروط الانتاج .
وأن لزومه القول الآخر في بعض صورته لخصوص المادة لتخلفه في بعض
المواد ولو كان بالذات لما تخلف .

الخلاصة:

(١) أن التعريف يشمل : القياس البسيط ، والمركب ، الشعري والسفسطي ، والجدلي ، والخطابي ، والاستقرائي التام .

(٢) ان التعريف لا يشمل . الاستقراء الناقص ، والتمثيل ، وقياس المساواة ، والقياس الذي لم يستكمل شروط الانتاج - وخرج به أيضاً القضية الواحدة المستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها ، والقضية المركبة المستلزمة لعكسها أو عكس نقيضها

أقسام القياس

ينقسم إلى : اقتراي ، واستثنائي ، وسيأتي الكلام عليه

تعريف القياس الاقتراي

هو الذي لم تذكر فيه النتيجة بصورتها بالفعل ولكن بالقوة ، وإن ذكرت فيه مادتها مثل : الذهب معدن ، وكل معدن يتمدد بالحرارة ، ينتج الذهب يتمدد بالحرارة فهذه النتيجة ليست مذكورة صورتها فيه بالفعل ولكن ذكرت مادتها ، فموضوعها وهو : (الذهب) مذكور في صغراء موضوعا ، ومحمولها وهو : (يتمدد بالحرارة) مذكور في كبراه محمولا .

أقسام القياس الاقتراي

ينقسم الاقتراي إلى : حملي ، وشرطي ، والأخير غير مقرر .

تعريف الاقتراي الحملي

هو ما تركب من القضايا الخلية الصرفة

أجزاء القياس الاقتتراني الحملى وحدوده

يتركب من مقدمتين إحداهما تسمى : صغرى ، والثانية تسمى : كبرى ،
وحدودة ثلاثة وهي :

(١) الحد الأصغر : وهو موضوع المطلوب أى النتيجة .

(٢) الحد الأكبر : وهو محمول المطلوب .

الحد الأوسط : وهو المكرر بينهما .

(وصغرى القياس الاقتتراني) هي : المشتملة على الحد الأصغر (وكبراه)
هي : المشتملة على الحد الأكبر (وإنما سمي الاول أصغر ، لأنه في الغالب
أقل أفراداً من الأكبر . والثاني أكبر ، لأنه في الغالب أكثر أفراداً من
الأصغر) والثالث أوسط . للتوسط في ربط الطرفين (وسمي اقتترانياً)
لاقتتران حدوده من الأصغر والأكبر ، أو لاشتراكه على أداة الاقتتران : الواو
ويشترط فيه تكرر الحد الأوسط لأنه لما كانت نسبة محمول المطلوب
إلى موضوعه مجهولة كان لا بد من أمر ثالث يوجب العلم بتلك النسبة ،
وإلا لكنى في العلم بهما تصورهما وليس كذلك

أقسام القياس الاقتتراني الحملى

« باعتبار هيئته وصورته ،

ينقسم باعتبار هيئته وصورته إلى ضرب . وشكل

(١) فالضرب : هو الهيئة الحاصلة باعتبار الكيف : أى الإيجاب

والسلب ، والسك : أى الكلية والجزئية ، والقسمة العقلية للضرب ستة
عشر ، وسيأتى لها زيادة بيان .

(٢) الشكل : هو هيئة القياس الحاصلة له من افتران الحد الأوسط بالأصغر . والأكبر . ككونه محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى وهو الشكل الأول ، أو محمولا فيهما وهو الشكل الثاني ، أو موضوعا فيهما وهو الشكل الثالث ، أو موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى وهو الشكل الرابع ، فالقسمة العقلية له أربعة ، فالأشكال أربعة وهي تشترك في أمور :

الامور التي تشترك فيها الاشكال الاربعة - هي

(١) أنه لا بد من تكرار الحد الأوسط في كل منها

(٢) أن كلا منها لا ينتج عن جزئيتين على الاطلاق ، ولا عن سالتين على الاطلاق ، ولا عن صغرى سالبة وكبرى جزئية .

(٣) أن النتيجة في كل واحد منها تتبع الأخرس من المقدمتين ، والأخرس شيئان :

(١) السلب . وهو أخس من الإيجاب (ب) الجزئي . وهو أخس من الكلّي ، فمن وجد واحد منهما في إحدى المقدمتين تبعته النتيجة ، ومن وجدا معا سواء كانا معا في مقدمة واحدة ، أو كان في كل واحد من المقدمتين واحد منهما كانت النتيجة مشتملة عليهما معا . ويشترط في كل شكل شروط خاصة يتوقف عليها إنتاجه - ولنبيها مع بيان المنتج لكل ضرب . وقد علمت أن القسمة العقلية للضرب في كل شكل ستة عشر حاصلة من ضرب الصغريات الأربع وهي . الموجبة السكّية ، والموجبة الجزئية . والسالبة السكّية ، والسالبة الجزئية ، في الكريات

الأربع مثلها - وبملاحظة شروط الانتاج يرى أن بعضها منتج ، وبعضها عقيم كما سيأتى ، وأن طريقة الانتاج تكون بتحقيق الشروط وتسمى (طريقة التحصيل). وأما طريقة العقيم فتكون محترزات الشروط وتسمى (طريقة الإسقاط).

الشكل الاول

تعريفه - شروطه - السبب في اشتراطها - ضروبه

تعريفه . هو ما كان الحد الأوسط محمولا في الصغرى ، موضوعا في الكبرى . مثل . بعض السطح مثلث ، وكل مثلث ذو زوايا ثلاث ، ينتج . بعض السطح ذو زوايا ثلاث .

شروطه . يشترط فيه

(١) بحسب الكيف : إيجاب صفراه

(٢) بحسب الكم : كلية كبراه

(٣) بحسب الجهة . فعلية الصغرى .

ولنين محترز الشرطين الأولين . ونستخرج الضروب المنتجة والنتيجة بحسبهما . وأما الشرط الثالث فاستخراج المنتج والعقيم بحسبه فيه طول يخرجنا عن المقصد .

جدول لتكوين الضروب المنتجة باعتبار الكيف والكم

| | | |
|-------------|----|--------------|
| كلية الكبرى | مع | إيجاب الصغرى |
| | | |
| _____ | | _____ |
| موجبة سالبة | | كلية جزئية |

ومن هذا الجدول يتضح أن ضروبه المنتجة أربعة وهي :
الصغرى الموجبة كلية ، أو جزئية مع الكبرى الكلية موجبة ، أو سالبة ،
وذلك بتحقق الشرطين وهما بحسب الكيف والكم وتسمى (طريقة التحصيل)

الضروب المنتجة أربعة وهي :

| الضروب المنتجة | | المثال | |
|----------------|------------|----------------------------|-----------------------|
| الصغرى | الكبرى | الصغرى | الكبرى |
| موجبة كلية | موجبة كلية | كل طائر ذو صياح | كل عصفور طائر |
| جزئية | جزئية | كل جميل اللون يقتنى لجماله | بعض الطيور جميل اللون |
| سالبة كلية | سالبة كلية | لا طائر ذو أذن | لا عصفور ذو أذن |
| جزئية | جزئية | ولا شيء من الانسان بجهاد | بعض الحيوان ليس بجهد |

هذا الشكل بين الاتاج بنفسه ، وجميع الأشكال الأخرى تفين به .
وينتج المطالب الأربعة :

وهي : الإيجاب الكلى ، والجزئى ، والسلب الكلى ، والجزئى ، وهذه
الضروب الأربعة المنتجة هي : بحسب شروطه

وأما ضروبه العقيمة فهي بحسب محترزات شروطه وهي :

اثنا عشر ضرباً ، وهي الصغرى السالبة كلية ، أو جزئية مع الكبريات
الأربع ، فهذه ثمانية خرجت بملاحظة الشرط الأول ، والصغرى الموجبة كلية

أو جزئية مع الكبرى الجزئية موجبة، أو سالبة، فهذه أربعة خرجت بملاحظة الشرط الثاني - فيكون جملة العقيم اثني عشر وتسمى (طريقة الإسقاط) وجملة المنتج من الشكل الأول أربعة

وأما اشتراطنا هذين الشرطين

لأنه لو لم يتحقق أحدهما لما تحقق الانتاج، إذ لو لم تكن الصغرى موجبة لما اندرج الأصغر تحت الأكبر، فلا يتعدى الحكم بالأكبر إلى الأصغر فلا يكون مطرد الانتاج، وكذا لو لم تكن الكبرى كلية لا يكون مطرد الانتاج، وظهور العقيم ولو في مادة واحدة في حال انتفاء الشرط دليل على أنه لا بد منه لأن الانتاج لا يكون حينئذ ذاتياً للقياس لأن ما بالذات لا يتخلف

الشكل الثاني

تعريفه - شروطه - وسببها - ضروبه .

تعريفه : هو ما كان الحد الأوسط محمولاً فيهما مثل : بعض الحيوان إنسان ، ولا شيء من الحجر بإنسان ينتج : بعض الحيوان ليس بحجر

شروطه :

(١) بحسب الكيف : اختلاف المقدمتين فيه ، بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة .

(٢) بحسب الكم : كلية كبراه

(٣) بحسب الجهة : تترك بيانها لأنها غير مقررة

(جدول لتكوين الضروب المنتجة باعتبار الكيف والكم)

| | |
|------------------|------------------|
| صغرى : مع : كبرى | صغرى : مع : كبرى |
| سالبة | سالبة |
| موجبة | موجبة |
| كلية | كلية |
| جزئية | جزئية |

من هذا الجدول يتضح أن ضروبه المنتجة أربعة وهي الصغرى الموجبة كلية، أو جزئية مع الكبرى السالبة الكلية وهما اثنان، والصغرى السالبة كلية، أو جزئية مع الكبرى الموجبة الكلية، وهما اثنان فتكون جملة المنتج منه أربعة، وتسمى : (طريقة التحصيل)

محتززات الشروط :

(١) خرج بالشرط الأول :

(أ) الصغرى الموجبة كلية، أو جزئية مع الكبرى الموجبة كلية، أو جزئية فهذه أربعة .

(ب) والصغرى السالبة، كلية، أو جزئية مع الكبرى السالبة كلية، أو جزئية فهذه أربعة أخرى - فجملة ما خرج بالشرط الأول ثمانية عقيمة .

(٢) وخرج بالشرط الثاني (أ) الصغرى الموجبة كلية، أو جزئية مع الكبرى السالبة الجزئية، فهذه اثنان (ب) والصغرى السالبة كلية، أو جزئية مع الكبرى الموجبة الجزئية - فهذه اثنان، فجملة ما خرج بالشرط الثاني أربعة عقيمة وجملة ما خرج بالشرطين إثنا عشرة، والباقي أربعة منتجة وهي التي تحقق فيها الشرطان، وأما العقيمة فمحتززات الشروط وتسمى (طريقة الإسقاط) .

الضروب المنتجة أربعة

| النتيجة | المثال | | انواع الضروب | |
|-----------------------|--|--|--------------|-------------|
| | كبرى | صغرى | كبرى | صغرى |
| لامثلث مربع | لامربع زواياه الداخلة تساوى قائمتين | كل مثلث زواياه الداخلة تساوى قائمتين | سالبة كلية | موجبة كلية |
| لامثلث شكل رباعي | كل شكل رباعي تزيد زواياه الداخلة عن قائمتين | لامثلث تزيد زواياه الداخلة عن قائمتين | موجبة | سالبة |
| لس بعض الاشكال رباعية | لا واحد من الاشكال الرباعية مثلث | بعض الاشكال الهندسية مثلثات | سالبة | موجبة جزئية |
| فبعض الناس ليس بجاهل | وكل جاهل فهو عدو لنفسه | بعض الناس ليس عدوا لنفسه | موجبة | سالبة |

وتلخص من هذا انه لا ينتج إلا مطلبين وهما . السلب الكلى .
والسلب الجزئى .

وانما اشترطنا اختلافهما في الكيف وكلية الكبرى

لأنهما لو لم يختلفا لكذبت النتيجة مع صدق المقدمتين في بعض المواد
فتختلف الإنتاج ، وإذا لم تكن الكبرى كلية ، بأن كانت جزئية لا يكون مطرد
الإنتاج ، والمدار في الإنتاج على الإطراد ، وجميع قواعد هذا الفن مبناه
الإطراد كما علمت ذلك غير مرة .

الشكل الثالث

تعريفه - شروطه وسببها - ضروبه

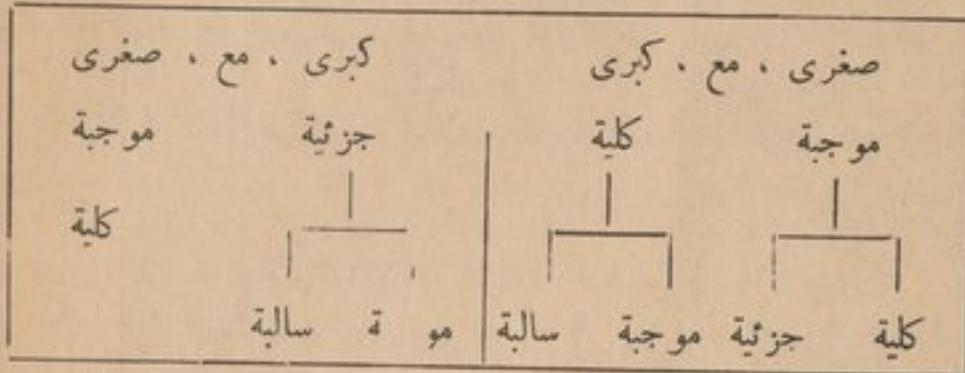
تعريفه : ما كان الحد الأوسط موضوعا فبهما

مثل : كل إنسان حيوان وكل إنسان ناطق ينتج : بعض الحيوان ناطق .

شروطه :

- (١) بحسب الكيف . إيجاب صفراء .
- (٢) بحسب الكم . كلية إحداهما .
- (٣) بحسب الجهة ، فعلية الصغرى .

جدول لتكوين الضروب المنتجة باعتبار الكيف والكم



من هذا الجدول يتضح أن ضروبه المنتجة ستة وهي : الصغرى الموجبة كلية، أو جزئية مع الكبرى الكلية موجبة، أو سالبة، فهذه أربعة، والكبرى الجزئية موجبة، أو سالبة مع الصغرى الموجبة الكلية، وهما اثنان -- فتكون جملة المنتج منه ستة .

وتسمى (طريقة التحصيل) .

الضروب المنتجة ستة وهي :

| المثال | | أنواع الضروب | |
|--|-------------------------------|--------------------------|------------|
| النتيجة | كبرى | صغرى | كبرى |
| بعض الأشياء جيدة التوصيل للحرارة عناصر بسيطة | كل معدن عنصر بسيط | كل معدن موصل جيد للحرارة | موجبة كلية |
| ليس بعض المعادن رديء التوصيل للكهرباء | لا رصاص رديء التوصيل للكهرباء | كل رصاص معدن | » - لبة » |
| بعض الأشياء المرة لا يتخلو من الفائدة . | لادواء يتخلو من الفائدة | بعض الدواء مر | » جزئية » |
| بعض الأشياء زكية الرائحة جميل . | كل زهرة جميلة | بعض الازهار زكي الرائحة | » موجبه » |
| بعض الأشياء ذات المفزى خرافي . | بعض الفصوص خرافي | كل قصة لها مفزى | » كلية » |
| ليس بعض الأشياء الجميلة زكي الرائحة | ليس بعض الازهار زكي الرائحة . | كل زهرة جميلة | » سالبة » |

الخلاصة :

- (١) أنه ينتج من الصغرى الموجبة الكلية مع الكبريات الأربع .
 - (٢) أنه ينتج من الصغرى الموجبة الجزئية مع الكبريين الموجبة الكلية ، والسالبة الكلية .
 - (٣) جملة المنتج منه ستة أضرب ويبقى عشرة عقيمة وهي .
- ما إذا كانت الصغرى سالبة كلية ، أو جزئية مع الكبريات الأربع فهذه تامة خارجة بالشرط الأول .
- وأما ما يخرج بالشرط الثان فائتان وهما : ما إذا كانت الصغرى موجبة

جزئية والكبرى جزئية سالبة ، أو موجبة ، فجملة العقيم من هذا الشكل
عشرة وتسمى (طريقة الاسقاط)

(٤) علم من بيان الضروب المنتجة ان هذا الشكل لا ينتج إلا جزئياً
ولو كان مركباً من موجبتين كليتين ، وذلك لجواز أن يكون الأصغر فيه
أعم من الأكبر فيمتنع الحكم بالأكبر على كل أفراد الأصغر إيجاباً أو
سلباً ، مثل : كل انسان حيوان وكل انسان متعجب . فالأصغر . وهو :
حيوان أعم من الأكبر وهو : متعجب . فلو أنتج كلية لكان حكماً بالأخص
على كل أفراد الأعم وذلك باطل .

وأيضاً جميع اضرب هذا الشكل لم يدخل فيها السور السكلى على الحد
الأصغر . وذلك لأنه محمول فى الصغرى ، ولهذا كانت النتائج كلها جزئية .

وانما اشترطنا ايجاب الصغرى وكلية احدهما

لأنه لو تخلف شرط منهما لتخلف الإنتاج . وما بالذات لا يتخلف
لأن الإنتاج ذات للقياس .

الشكل الرابع

تعريفه - شروطه عند المتقدمين والمتأخرين - سببها - ضروبه

تعريفه . ما كان الحد الأوسط موضوعاً فى الصغرى محمولاً فى الكبرى
مثل . كل انسان حيوان وكل متعجب انسان ينتج : بعض الحيوان متعجب
وله شرط واحد عام عند المتأخرين وهو

الا يجتمع فيه السلب والجزئية فى مقدمة واحدة ، أو فى المقدمتين ، إلا
فى ضرب واحد ، وهو الضرب الذى تكون فيه الصغرى موجبة جزئية ،
والكبرى سالبة كلية .

وضروبه المنتجة عندهم خمسة وهى :

| النتيجة | المثال | | انواع الضروب | |
|---|--|--|--------------|---------------------|
| | كبرى | صغرى | كبرى | صغرى |
| بعض المحبوبين رجال يعطون ذا الحق حقه | كل من يعطى ذا الحق حقه عادل | كل عادل محبوب | موجبة كلية | موجبة كلية |
| لا مكروه يواسى الفقراء ليس بعض ضعفاء الارادة أنا سايحترمون أنفسهم | كل من يواسى الفقراء محسن لا إنسان يحترم نفسه مولع بتقليد الغير | لا محسن كروه كل مولع بتقليد الغير ضعيف الإرادة | » » » | سالبة موجبة » |
| بعض الأشياء الواجب مصادرتها كتب | معص الكتب مفسد للأخلاق | كل مفسد للأخلاق واجب مصادرته | موجبة جرئة | » |
| ليس بعض الأشياء سريعة الانهدام أبدية | لابناء يقوم على غير أساس | بعض الاشياء التى لا أساس لها سريعة الانهدام | سالبة كلية | جزئية |

اما شروطه عند المتقدمين فشرط فيه بحسب الكيف والكم شرط واحد هو أحد أمرين .

وهو إما إيجاب المقدمتين مع كلية الصغرى . وإما اختلافهما فى الإيجاب والسلب مع كلية إحداهما . ويرتفع هذا الشرط بارتفاع الأمرين معاً . وذلك بان تكون المقدمتان موجبتين مع كون الصغرى جزئية ، أو مختلفتين فى الإيجاب والسلب مع جزئتهما معاً .

وضروبه المنتجة عندهم ثمانية وهى . الضروب الخمسة السابقة (ويزاد) عليها الضروب الثلاثة الآتية .

| المشــــــــــــــــال | | | أنواع الضروب الزائده | | |
|----------------------------------|------------------------|----------------------|------------------------|-------------|------------|
| رأى المتأخرين | النتيجة | كبرى | صغرى | كبرى | صغرى |
| أن هذه الثلاثة غير مطرده الإنتاج | بعض الانسان ليس بمجماد | بعض الجماد ليس بناطق | كل ناطق اسان | سالبة جزئية | موجبة كلية |
| فلذا أخرجوها من الضروب المنتجة | بعض الجماد ليس حيوانا | بعض الحيوان ناطق | لاشئ من الناطق بمجماد | » موجبة » | سالبة » |
| | بعض الجما دليس بانسان | كل انسان حيوان | بعض الحيوان ليس بمجماد | » كلية » | » جزئية » |

الضروب العقيمة عند المتقدمين ثمانية وهى :

- (١) إذا كانتا موجبتين جزئيتين (٢) إذا كانتا سالتين جزئيتين
 (٣) إذا كانتا سالتين كليتين (٤) إذا كانت الصغرى سالبة جزئية
 والكبرى موجبة جزئية (٥) عكس هذا (٦) إذا كانت الصغرى
 موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية (٧) إذا كانت الصغرى سالبة جزئية
 والكبرى سالبة كلية (٨) عكس هذا .

الضروب العقيمة عند المتأخرين احدى عشر وهى :

الثمانية المتقدمة ويزاد عليها الثلاثة الآتية :

- (١) الصغرى الموجبة الكلية مع الكبرى السالبة الجزئية (٢) عكس هذا
 (٣) الصغرى السالبة الكلية مع الكبرى الموجبة الجزئية لأن هذه الثلاثة
 غير مطرده الإنتاج عندهم .

الخلاصة :

- (١) أن ضروبه المنتجة عند المتأخرين خمسة، وأما عند المتقدمين فثمانية
(٢) أنه لا ينتج الموجبة الكلية ولو كان مؤلفا من مقدمتين موجبتين
كيتين لأن الحد الأصغر فيه غير مسور بالسور الكلي
(٣) أنه لا ينتج سالبة كلية إلا إذ كان صفراه سالبة كلية وكبراه
موجبه كلية كما في الضرب الثاني فإنه ينتج سالبة كلية لأن صفراه تنعكس
كنفسها أي سالبة كلية فيكون السور الكلي قد دخل على الحد الأصغر .
وأما في عكس ذلك فنتج سالبة جزئية . لأن صفراه حينئذ تكون موجبه
كلية وعكسها يكون موجبه جزئية فلم يدخل السور الكلي على الحد
الأصغر . كما في الضرب الثالث . (٤) قد اشترطنا هذه الشروط ليكون
مطرر الإنتاج

جواز حذف احدى المقدمات او النتيجة

في القياس للعلم بكل

يجوز حذف الصغرى للعلم بها مثل : هذا يحد لأن كل زان يحد ،
فالتقدير : لأنه زان و كل زان يحد . ويجوز حذف الكبرى للعلم بها مثل :
هذا يحد لأنه زان والتقدير و كل زان يحد . ويجوز حذف النتيجة مثل :
هذا زان و كل زان يحد ، والتقدير فهذا يحد . وجميع مقدمات القياس يجب
أن تكون ضرورية مسلمة أو نظرية منتهية إلى الضرورة .

تطبيقات على القياس الاقتراني

- (١) من أي الأشكال الأربعة الأقيسة الآتية ، وما نتائجها ؟
المطر ماء و كل ماء يروى الزرع . بعض الطيور مفرد ولا شيء من

الغريبان بمفرد . كل ورد نبات وكل ورد يحتاج إلى الهواء . كل علم مطلوب
وكل فقه علم .

الجواب

| القياس | الشكل | النتيجة |
|---|--------|-------------------------------|
| المطر ماء وكل ماء يروي الزرع | الأول | المطر يروي الزرع |
| بعض الطيور مفرد ولا شيء من الغريبان بمفرد | الثاني | ليس بعض الطيور بغريبان |
| كل ورد نبات وكل ورد يحتاج إلى الهواء | الثالث | بعض النباتات يحتاج إلى الهواء |
| كل علم مطلوب وكل فقه علم | الرابع | بعض المطلوب فقه |

(٢) اثبت كل واحد من المطلوبين الآتين بما يمكن من الأشكال الأربعة
العالم حادث . بعض من يظهر معجزة رسول .

القياس الاستثنائي

تعريفه - شروطه - أقسامه - ضروبه

هو الذي ذكرت فيه النتيجة ، أو نقيضها بالفعل أي (بمادتها وصورتها)
مثل : كلما كان انسانا كان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان . فقد
ذكرت فيه صورة النتيجة وهي أنه حيوان بمادتها وصورتها وإن لم تكن
مشملة فيه على حكم لخروجها بأداة الاتصال عن الحكم . ومثل . كلما كان
إنسانا كان حيوانا لكنه ليس بحيوان ينتج فهو ليس بانسان وهذه النتيجة
مذكورة في القياس نقيضها وهو أنه انسان بالمادة والصورة لكنه خال
عن الحكم أيضا ، ولكون النتيجة المذكورة فيه خالية عن الحكم في
القياس لم يعتر جعلها جزءاً منه مصادرة .

أقسامه

ينقسم إلى : اتصال ، وانفصال .

(١) الاتصالي : هو ما تركيب من الشرطية المتصلة واستثناء عين المقدم أو نقيض التالي .

(٢) الانفصالي : هو ما تركيب من الشرطية المنفصلة واستثناء عين أحد الجزئين أو نقيضه .

شروطه الثلاثة هي :

(١) أن تكون الشرطية موجبة . لأن السالبة لا اتصال ولا عناد فيها فلا يلزم من رفع أحد الجزئين أى نفيه رفع الآخر أو اثباته . ولا من الإثبات إثبات الآخر أو رفعه .

(٢) أن تكون الشرطية لزومية إن كانت متصلة ، وعنادية إن كانت منفصلة حتى يلزم من الرفع الإثبات ومن الإثبات إثبات . وأما الإنفاقية فهما فلا يلزم فهما ذلك .

(٣) إما كلية الشرطية ، وإما كلية الاستثنائية .

ما يتركب منه القياس الاستثنائي

يتركب من مقدمتين : أولاهما : الشرطية وتسمى بتامها كبرى .

وثانيتها : الاستثنائية وهي المصدرة ولكن المشتملة على الوضع أى الإثبات لأحد الجزئين أو الرفع أى النفي وتسمى صغرى .

والضروب المنتجة من هذا القياس عشرة وبيانها بالتفصيل مع الامثلة

أولاً : الاستثنائي الاتصالي : ينتج بضريين وهما :

(١) المركب من المتصلة مع وضع المقدم أى اثباته باستثناء عينه
ينتج عين التالي مثل : إذا أمطرت السماء ابتلت الأرض . لكن السماء ممطرة
فينتج . الأرض مبتلة .

(٢) المركب من المتصلة مع رفع التالي أى نفيه باستثناء نقيضه وينتج
رفع المقدم مثل : إذا أمطرت السماء ابتلت الأرض لكن . الأرض غير
مبتلة ينتج : السماء غير ممطرة

وأما رفع المقدم فلا ينتج . ووضع التالي لا ينتج أيضاً

لأن المقدم ملزوم والتالي لازم . ورفع الملزوم لا يوجب رفع اللازم
لجواز كونه لازماً اعم . وكذا وضع اللازم لا يوجب وضع الملزوم لجواز
كونه لازماً اعم . نعم إذا كان اللازم مساوياً كان إثبات احدهما إثباتاً
للآخر . ونفى احدهما نفياً للآخر ، ولكن ذلك لخصوص المادة فلا يكون
مطرداً في كل لازم وملزوم .

ثانياً : الاستثنائي الانفصالي : المركب من منفصله حقيقة واستثناء عين
أحد جزئيهما . أو نقيضه ينتج أربعة تمامها وذلك :

(١) وضع المقدم أى اثباته باستثناء عينه ينتج نقيض التالي

(٢) استثناء عين التالي أى وضعه وإثباته ينتج نقيض المقدم

(٣) استثناء نقيض المقدم أى رفعه ونفيه ينتج عين التالي

(٤) استثناء نقيض التالي أى رفعه ونفيه ينتج عين المقدم

جدول بالامثلة لما ذكر من ضروب المنفصلة الحقيقية

| نوع النتيجة | النتيجة | نوعها | الصغرى | الكبرى |
|-------------|--------------|-------------|-----------------|---------------------------------------|
| تقيض التالى | هي غير مظلمة | عين المقدم | لكنها مضيئة | اما أن تكون هذه الحجره مضيئة أو مظلمة |
| عين التالى | هي مظلمة | تقيض المقدم | لكنها غير مضيئة | » » » » |
| تقيض المقدم | هي غير مضيئة | عين التالى | لكنها مظلمة | » » » » |
| عين المقدم | هي مضيئة | تقيض التالى | لكنها غير مظلمة | » » » » |

التوجيه لإنتاج هذه الأربعة : أن العناد بينهما فى الاجتماع والارتفاع أى لا يجتمعان ولا يرتفعان فتم ثبت أحدهما اتقى الآخر وبالعكس ، وإلا لما كان بينهما العناد الحقيقى والمفروض خلافه

ثالثاً . الاستثنائى الانفصالى : المركب من منفصلة مانعة جمع . ووضع أحد الجزئين ينتج منه ضربان وهما :

(١) وضع المقدم ينتج رفع التالى

(٢) وضع التالى ينتج رفع المقدم

مثل : دائماً إما أن يكون هذا أحمر ، وإما أن يكون أبيض فتقول : لكنه أحمر . ينتج : فهو ليس بأبيض . أو تقول لكنه أبيض . ينتج : فهو ليس بأحمر .

التوجيه : أن بينهما عناداً فى الصدق أى التحقق فهما لا يجتمعان . فتم ثبت أحدهما ارتفع الآخر .

ولم ينتج رفع أحدهما اثبات الآخر . لأنه لا عناد بينهما فى الارتفاع أى يجوز الخلو عنهما .

رابعاً: الاستثنائي المركب من منفصلة مانعة خلو فقط ورفع أحد الجزئين
ينتج منه ضربان وهما :

(١) رفع المقدم ينتج : إثبات التالي

(٢) رفع التالي ينتج : وضع المقدم

مثل : دائماً إما أن يكون هذا غير أبيض، وإما أن يكون غير أسود
فتقول : لكنه أبيض . ينتج : فهو غير اسود .

أو تقول : لكنه أسود . ينتج : فهو غير أبيض

التوجيه : هو أنه لا يخلو عنهما فتنى ارتفع أحدهما ثبت الآخر .
وإلا لما كان بينهما عناد على سبيل منع الخلو .

وإيما لم ينتج وضع أحدهما رفع الآخر لأنه لا عناد بينهما على سبيل
منع الجمع .

تطبيقات على القياس الاستثنائي

(١) أوجد نتائج الأقسام الاستثنائية الآتية :

(أ) دائماً إما أن يكون الصدق حسناً أو قبيحاً لكنه ليس بقبيح .

(ب) كلما كان الرئيس صالحاً كانت الرعية صالحة لكنها ليست بصالحة

(ج) المسيح إما إنسان أو إله لكنه إنسان .

الجواب

| النتيجة | القياس |
|--|--|
| فهو حسن فالرئيس ليس بصالح فالمسيح ليس باله | دائماً إما أن يكون الصدق حسناً، أو قبيحاً لكنه ليس بقبيح كلما كان الرئيس صالحاً كانت الرعية صالحة لكنها ليست بصالحة المسيح إما إنسان أو إله لكنه إنسان |

(٢) أثبت هذين المطلوبين بقياس استثنائي اتصالى او انفصالى :
طاعة أولى الأمر واجبة . الوضوء عبادة .

لواحق القياس أربعة وهى :

(١) القياس المركب (٢) الاستقراء (٣) التمثيل (٤) الخلف
وهو غير مقرر .

القياس المركب

تعريفه : هو القياس المركب من مقدمات ينتج بعضها نتيجة يلزم من هذه
النتيجة ومن مقدمات أخرى نتيجة وهلم جرا إلى أن يحصل المطلوب مثل : كل
إنسان حيوان ، وكل حيوان نام ، وكل نام يتغذى ، ينتج : كل إنسان يتغذى
وهو ينقسم إلى قسمين :

(١) مفصول النتائج :

وهو الذى لم يصرح فيه بالنتائج السابقة على النتيجة المطلوبة كالمثال السابق
وسمى بذلك لفصل المقدمات عن النتائج فى الذكر

(٢) موصول النتائج .

وهو ما صرح بالنتائج فيه السابقة على النتيجة المطلوبة مثل : هذا انسان
وكل إنسان حيوان ينتج : فهذا حيوان ، وكل حيوان نام ينتج . فهذا نام ،
وكل نام يتغذى ينتج : فهذا يتغذى . وسمى موصول النتائج . لوصل النتائج بالمقدمات
وهذا القياس فى الحقيقة مؤلف من عدة أقيسة وليس قياساً واحداً
إلا فى الصورة

الاستقراء

هو تصفح الجزئيات لاثبات حكم كلى يشمل : ما يتصفح وما لا يتصفح . ومعنى التصفح : هو التبع (وفائدته) استخراج قاعدة كلية تكون نافعة في الأقيسة إذا كانت مبنية على حكم قطعى . او مسلمة عند الخصم .

اقسام الاستقراء

ينقسم إلى استقراء تام ، واستقراء ناقص .

تعريف الاستقراء التام

هو ما كان التصفح فيه لجميع الجزئيات مثل : تصفح جميع من تولوا مشيخة الأزهر والحكم على أن كل واحد منهم بأن سنه لا تقل عن أربعين سنة ، ومثل : تصفح جميع العلماء والمدرسين في الأزهر والمعاهد والحكم على أن كل واحد منهم بأنه قد أدى الامتحان ببجاح ، ومثل : تصفح جميع أشهر السنة والحكم على أن كل واحد منها لا يزيد عن واحد وثلاثين يوماً ، ومثل : ما لو تصفحت كل طالب بالكلية فوجدت سنه لا تزيد عن ثلاثين سنة . فيصح الحكم بأحكام هذه الجزئيات على كلى يشملها . فنقول كل طالب في الكلية لا تزيد سنه عن ثلاثين سنة . وكل شهر من السنة لا يزيد عن واحد وثلاثين يوماً وهكذا .

وهذا النوع يفيد اليقين . ولا تزيد فائدة الحكم على الكلى فيه أحكام جزئياته إلا بالإجمال والتفصيل . والإيجاز والتطويل .

تعريف الاستقراء الناقص

هو ما كان التصفح فيه لأكثر الجزئيات وهذا النوع يفيد الظن .
لإحتمال وجود جزئ ليس مماثلا للجزئيات المتصفح في حكمها . مثل :
ما لو تصفحت لون الغراب فوجدته في أكثر الجزئيات أسود فخكمت
على كل ما شاهدته منه بأنه أسود . ثم ينتقل إلى حكمه الكلي الذي يشمل .
ما شاهدت ، وما لم تشاهد (بأن كل غراب أسود) فإنه يحتمل وجود غراب
أبيض . ومثل : الحكم بأن كل حيوان يحرك فكاه الأسفل عند المضغ
بسبب تصفح أكثر الجزئيات . فإنه يحتمل وجود حيوان يحرك فكاه الأعلى
كالبساح . ويسمى بالاستنباط عند علماء المنطق الحديث .

تعريف التمثيل

هو إثبات حكم واحد في جزئ لثبوتة في جزئ آخر لمعنى مشترك بينهما
كالحكم على اللبن غير النقي بأنه يسبب حمى التيفود ، قياساً على الماء غير النقي
الذي يسبب هذه الحمى لمشابهتهما في عدم النقاء .

ويسمى المثال المقيس عليه أصلاً ، والمثال المقس فرعاً ، والصفة أو
الصفات التي هي أساس الحكم (جامعاً) فالماء غير النقي في مثالنا السابق
هو : الأصل ، واللبن غير النقي هو الفرع ، وعدم النقاء هو الجامع ،
وتسببه لحمى التيفود هو : الحكم .

(فهذا القياس يتركب من حدود أربعة) : وهي الفرع ، وهو : الحد
الأصغر في القياس ، والحكم وهو : الحد الأكبر ، والأصل وهو : المشبه
به ، والأوسط وهو الجامع بين الفرع والأصل . ويسمى الجامع علة الحكم

مثل : النبيذ مسكر كالخمر . وكل مسكر كالخمر حرام ، فالنبيذ : فرع . والخمر : أصل . والحرمة : حكم . والإسكار : جامع .

وهو لا يفيد إلا الظن . لاحتمال علة أخرى . أو لاحتمال كون خصوصية الأصل (شرطاً) أو كون خصوصية الفرع (مانعاً) أو وجود مانع لم يظهر . وهذا النوع يسمى عند الأصوليين : بالقياس . ويسمى عند المتكلمين : بالاستدلال بالشاهد على الغائب .

وبعض العلماء يرى أنه قد يفيد القطع واليقين مثل : العالم في احتياجه إلى المؤثر لأنه ممكن . ولكن هذا القسم من التمثيل متعذر لأنه يشترط في إفادته القطع ثلاثة شروط :

(١) القطع بكون الوصف المشترك هو : العلة .

(٢) ألا تكون خصوصية الأصل شرطاً للثبوت له .

(٣) ألا تكون خصوصية الفرع مانعاً من ثبوت الحكم له . ولا بد من علم هذين أيضاً بطريق القطع فلذا ، قيل أن وجود هذا القسم متعذر وهو مبني على (١) الدوران : وهو اقتران الشيء بغيره وجوداً وعدمًا مثل : الحرمة فإنها دائرة مع الإسكار وجوداً وعدمًا (٢) الزديد : وهو حصر الأوصاف وإبطال بعضها لتحصير العلة في الباقي كما يقال العلة في حرمة الخمر إما الإسكار ، وإما السبلان ، وإما اللون . والأخيران لا يصلحان للعلية .

الفرق بين القياس والاستقراء والتمثيل

(١) القياس : هو استدلال بكلي على جزئي .

(٢) الاستقراء : عكسه وهو الاستدلال بجزئي على كلي .

(٣) التمثيل . هو استدلال بجزئي على جزئي لاشتراكهما في علة الحكم

تطبيقات على القياس المركب والاستقراء والتمثيل

(١) من أى أنواع القياس ما يأتي :

١ ، العالم ملازم للحوادث . وكل ملازم للحوادث حادث . وكل حادث ممكن . وكل ممكن محتاج إلى خالق « ب » الفاعل إما مفرد غير الأسماء الخمسة ، أو جمع تكسير . أو جمع مؤنث سالم فيرفع بالضممة . وإما مثنى ، أو جمع مذكر سالم ، أو من الأسماء الخمسة فيرفع بالالف ، أو الواو « ح » الأرض كالزهرة في أنها تدور حول الشمس فهي من المجموعة الشمسية

الجواب

| نوعه | القياس |
|---------------------------|--------|
| من المركب المفصول النتائج | ا |
| من الاستقراء التام | ب |
| من القياس التمثيلي | ج |

(٢) ألف قياساً مركباً ينتج : أن الوضوء محتاج إلى النية

مواد الاقيسة

هي القضايا التي تتألف منها الاقيسة من حيث افادتها لليقين . أو لغيره وهي إما يقينية أو غير يقينية

القسم الاول من مواد الاقيسة

اليقينيات : وهي سبعة :

(١) الأوليات . وهي القضايا التي يحكم العقل فيها بمجرد الطرفين بدون واسطة مثل : الواحد نصف الاثنين .

(٢) الفطريات : وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بمجرد تصور الطرفين مع واسطة لا تغيب عن الذهن وتسمى : قضايا قياساتها معها مثل : الأربعة زوج .

(٣) المشاهدات : وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بمعونة الحس بدون احتياج إلى تكرار المشاهدة وهي (أ) محسوسات : وهي ما تدرك بواسطة الحواس الظاهرة مثل : النار محرقة (ب) وهميات : وهي ما تدرك بواسطة الحواس الباطنة المستندة للحس كالحكم بأن لنا حلماً وعضباً (ج) وجدانيات : وهي ما تدركه نفوسنا كالحكم بالجوع والعطش

(٤) التجريبات : وهي القضايا التي يحكم العقل فيها بواسطة تكرار المشاهدة مرة بعد أخرى مثل : السقمونيا مسهلة .

(٥) الحدسيات : وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بواسطة ، لا بمجرد تصور الطرفين مثل : الحكم بأن نور القمر مستفاد من نور الشمس فلا بد فيه من سبب وهو هنا مشاهدة تشكيلاته المختلفة بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قريباً وبعداً (والحدس) هو : سرعة الانتقال من المبادئ إلى المطالب ويقابله الفكر .

(٦) المتواترات : وهي القضايا التي يحكم العقل فيها بواسطة السماع من جمع كثير لا يجوز العقل تواطئهم على الكذب ، وكل خبر هذا شأنه يفيد العلم بالضرورة . مثل . الحكم بوجود مكة ، والحكم بنبوة النبي صلى الله

عليه وسلم . وهذه القضايا الست تسمى : الضروريات ، والبديهيات ، وقد سبق لها ذكر في مبحث التصديق

(٧) النظريات : وهي القضايا المجهولة المكتسبة من المعلومات بطريق الكسب والنظر التي تنتهي إلى الضروريات كالحكم بحدوث العالم

القسم الثاني

من مواد الإقيسة غير اليقينية وهي سبع :

(١) المشهورات : وهي القضايا التي يعترف بها جميع الناس وسبب شهرتها بينهم أمور وهي : (أ) اشتغالها على مصلحة عامة مثل : العدل حسن والظلم قبيح (ب) الرقة والرحمة مثل : مراعاة الضعفاء محمود (ج) الحمية مثل : كشف العورة مذموم (د) العادات : كقبح ذبح البقر من الحيوان عند أهل الهند (هـ) الشرائع والآداب ، وقد تبلغ هذه القضايا من الشهرة بحيث تلبس بالأوليات .

والفرق بينهما

أن الانسان لو خلى وعقله بقطع النظر عن أسباب الشهرة يحكم بالأوليات دون المشهورات، وهي تكون صادقة وكاذبة بخلاف الأوليات ، فانها لا تكون إلا صادقة ، لكل قوم مشهورات بحسب عاداتهم وآدابهم . ولكل أهل صناعة أيضاً مشهورات بحسب ما يقتضيه صناعاتهم .

(٢) المسلمات : وهي القضايا التي تسلم من الخصم وينبئ عليها الكلام لدفعة وسواء أكانت مسألة بين المناظرين خاصة، أو بين أهل العلم كتسليم مسائل أصول الفقة .

(٣) المقبولات : وهي القضايا التي تؤخذ ممن يعتقد فيه لأمر سماوي كالأنبياء والأولياء لتأييدهم بالمعجزات والكرامات ، أو لزيادة عقل ودين كاهل الزهد والعلم ، وهي نافعة في تعظيم الله والشفقة على خلقه ، أو من الزعماء .

(٤) المظنونات : وهي القضايا التي يحكم فيها العقل حكماً راجحاً مع تجوز نقيضه مثل : من يطوف بالليل سارق

(٥) المخيلات : وهي القضايا التي تتأثر منها النفس قبضاً فتتفر . أو بسطاً فتغرب مثل : العسل مرهوع . والخمر ياقوته سيالة

(٦) الوهميات : وهي القضايا الكاذبة التي يحكم فيها الوهم في غير المحسوسات مثل : كل موجود يشار إليه . ومثل : الحكم بأن وراء العالم فضاء ومثل : كل ميت يخاف منه . فان هذه قضايا وهمية كاذبة

(٧) المشبهات : وهي القضايا الكاذبة الشبيهة بالحق كما يقال لصورة فرس منقوشة على حائط : هذا فرس . وكل فرس صاهل
فجملتها القضايا التي تكون مواداً للأقيسة أربع عشرة منها سبع يقينيات ، وسبع غير يقينيات

الحجة وأقسامها

تنقسم إلى نقلية ، وعقلية .

(١) النقلية : ما كانت من الكتاب ، أو السنة . أو الإجماع

(٢) العقلية : هي المستندة إلى العقل فقط وهي أقسام خمسة وتسمى

أقسام القياس باعتبار مادته وهي :

(الأول) البرهان : وهو ما يتألف من مقدمات يقينية لإفادة اليقين وهو قسمان :

(١) اللمى : وهو ما كان الحد الوسط فيه علة لثبوت الأكبر للأصغر في الذهن والخارج معاً مثل : زيد متعفن الاخلاط . وكل متعفن الاخلاط محموم . ينتج : زيد محموم ، فتعفن الاخلاط وهو الحد الوسط علة لثبوت الحمى في الذهن وفي الخارج لزيد . وسمى لمياً : لأنه ينسب إلى (لم) وإفادته اللمية : أى العلة ، إذ يجاب به عن السؤال (بلم)

(٢) الإينى : وهو ما كان الحد الوسط فيه علة لثبوت الأكبر للأصغر في الذهن فقط مثل : زيد محموم ، وكل محموم متعفن الاخلاط ينتج : زيد متعفن الاخلاط . فمحموم وهو : الحد الوسط علة لثبوت تعفن الاخلاط في الذهن فقط لزيد . وسمى إينياً : لأنه يفيد الإينية أى الثبوت في الذهن ، ولأنه ينسب (لإن) والبرهان يخاطب به من يطلب اليقين ومادته هى القضايا السبع اليقينية التى مر ذكرها .

(الثانى) الجدلى : وهو القياس المؤلف من القضايا المشهورات ، أو المسلمات ، والغرض منه إلزام الخصم وإقناعه من هو قاصر عن درجة البرهان مثال المؤلف من القضايا المشهورة : العلم نور . وكل نور يهدى صاحبه ، فالعلم يهدى صاحبه

ومثال المؤلف من المقدمات المسلمة : الاحسان إلى الفقراء مروءة . وكل مروءة يمدح عليها صاحبها : فالاحسان إلى الفقراء يمدح عليه صاحبه

(الثالث) الخطائى . وهو القياس المؤلف من المقبولات ، والمظنونات ، والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم فى أمور معاشهم ومعادهم

مثال المؤلف من المظنونات . محمد مجتهد ، وكل مجتهد ينجح آخر العام
فمحمد ينجح آخر العام .

ومثال المؤلف من المقبولات قول الطيب . هذا مريض بالسكر . وكل
مريض بالسكر يعالج بالانسولين . فهذا يعالج بالانسولين .

(الرابع) الشعري . وهو القياس المؤلف من القضايا المخيلات . والغرض
منه انفعال النفس بالترغيب والترهيب ويزيد في ذلك أن يكون الشعر على
وزن لطيف او يندد بصوت حسن .

مثال ما ترغب فيه النفس . الخمر يا قوته سيالة . وكل ما كان كذلك تميل
إليه النفس ، فالخمر تميل إليها النفس . فان النفس تشعر بسرور وتميل إلى
الخمر مع أنها مرة الطعم رديئة المذاق .

ومثال ما تنفر منه النفس . العسل مر مهوع ، وكل مر مهوع تنفر منه
النفس ، فالعسل تنفر منه النفس ، فان النفس تنقبض وتنفر من العسل
مع أنه الحلو الطعم الشهى المذاق .

(الخامس) السفسطة . وهي القياس المؤلف من القضايا الوهميات ، أو
المشبهات ، والغرض منه تغليب الخصم وإسكاته .

مثال المؤلف من الوهميات الكاذبة ، هذا الحجر ميت ، وكل ميت يخاف
منه ، فهذا الحجر يخاف منه .

ومثال المؤلف من المشبهات : أن تقول وقد رأيت صورة فرس على
حائط : هذا فرس . وكل فرس صهال ، فهذا صهال .

وأعظم فائدة لمعرفة الاحتراز عنها ، وقد مر تعريف الوهميات

والمشبهات مع أمثلتهما بالقسم الثا ، وكذلك المخيلات ، والمقبولات ،
والمظنونات ، والمشهورات ، والمسلمات مع أمثلتها .

تطبيقات على أقسام الحجة

(١) من أى المقدمات يتألف القياس الآنى .

الله تعالى واحد من كل وجه ، والواحد من كل وجه لا يصدر عنه
إلا واحد .

إلا واحد .

الجواب

| نوع المقدمة | القياس |
|------------------------------------|---|
| مسلمة عند اهل الأديان والفلاسفة | الله واحد من كل وجه (صغرى) والواحد من كل وجه لا يصدر عنه إلا واحد (كبرى) |
| مسلمة عند الفلاسفة | |

(٢) من أى أنواع الحجج ما يأتى .

١ - مكة فى الحجاز والحجاز فى جزيرة العرب .

ب - العالم متغير . وكل متغير حادث .

ح - الورد كخند العروس . وخند العروس جميل .

بيان خطأ البرهان

الخطأ فى البرهان . إما أن يكون فى المادة من جهة اللفظ . وإما أن
يكون فيها من جهة المعنى ، وإما أن يكون فى الصورة ، وبينها .

(الأول) الخطأ في المادة من جهة اللفظ ، سببه .

(١) استعمال المشترك في معنييه مثل . هذا قرء وتريد به الحيض ، وكل قرء لا يحرم الوطء فيه وتريد بالقرء الطهر . ينتج : هذا لا يحرم الوطء فيه ، فالخطأ إنما جاء من استعمال المشترك وهو القرء مرة في الحيض ومرة في الطهر .

(٢) جعل المتباين كالمترادف مثل . هذا صارم مشيراً الى سيف غير قاطع ، وكل صارم سيف ينتج . هذا سيف . فالخطأ في هذا المثال في الصغرى ، لأنه أطلق فيها الصارم على السيف غير القاطع ظناً منه أنه مرادف للسيف مع أن السيف أعم منه . إذ الصارم معناه السيف القاطع ، والسيف هو الآلة المخصوصة سواء أكان قاطعاً ، أو غير قاطع .

(الثاني) الخطأ في المادة من جهة المعنى . سببه .

(١) التباس قضية كاذبة بقضية صادقة . وذلك يجعل العرضي كالذاتي مثل الجالس في السفينة متحرك . وكل متحرك لا يثبت في موضع واحد . ينتج : الجالس في السفينة لا يثبت في موضع واحد . فالخطأ في هذا المثال أن المتحرك في الصغرى عرض لأنه بواسطة السفينة . وفي الكبرى ذاتي ، لأنه بغير ذلك .

(٢) إن تحكّم على الجنس بحكم النوع . مثل : الفرس حيوان . وكل حيوان ناطق . فالخطأ في هذا المثال في الكبرى ، لأننا حكمنا على الجنس وهو (حيوان) بحكم النوع وهو (ناطق) أي الفصل

(٣) أن تجعل غير القطعي في القياس بمنزلة المقطوع به مثل . هذا ميت وكل ميت جماد . ينتج هذا جماد . فالخطأ هنا في الكبرى لأنها وهمية فقد حكمنا بجمادية الميت لأنه كالجماد .

(الثالث) الخطأ في الصورة أى هيئة القياس ، سببه .

(١) خروج التركيب عن هيئة القياس مثل : كل إنسان حيوان . وكل فرس جسم . فالخطأ هنا سببه : عدم تكرار الحد الوسط . مع أن القياس الإقترانى لا بد فيه من تكرار الحد الوسط .

(٢) ترك شرط من شروط القياس ، كأن يترك إيجاب الصغرى ، أو كلية الكبرى في الشكل الأول مثل : لاشيء من الانسان بفرس . وكل فرس جسم . ومثل : كل إنسان حيوان . وبعض الحيوان صهال .

ارتباط النتيجة بالمقدمات

إذا استوفى القياس فلا بد وأن يدل على نتيجة فالارتباط بينه وبين النتيجة على مذاهب :

(١) مذهب إمام الحرمين : أن هذا الارتباط عقلى من غير تولد ولا تعليل بحيث لو حصل العلم بالمقدمات يحصل العلم بالنتيجة .

(٢) مذهب الأشعرى . أن هذا الارتباط عادى ويجوز العلم بالمقدمات مع تخلف النتيجة .

(٣) مذهب المعتزلة : أنه تولدى لأن قدرة العبد عندهم هى التى تخلق أفعاله الاختيارية فهى تخلق أولاً العلم بالمقدمات ثم ينشأ عنها العلم بالنتيجة .

(٤) مذهب الفلاسفة : إن الارتباط واجب عقلى . فالعلم بالمقدمات علة للعلم بالنتيجة عقلاً . والرأى الأول هو الصواب .

اتمى مقرر السنة الثانية الثانوية والحمد لله أولاً وآخراً

(ويليه مقرر السنة الرابعة والخامسة من القسم الثانوى)

تطبيقات على الخطأ في القياس

بين ما يرجع إلا المادة وإلى الصورة من الخطأ في هذين القياسين
(أ) هذا التمثال أسد . وكل أسد مفترس .
(ب) كل إنسان حيوان . وكل فرس حيوان

الجواب

| نوع الخطأ | القياس |
|------------------------------------|---------------------------------|
| خطأ من جهة المادة في الصغرى | هذا التمثال أسد . وكل أسد مفترس |
| خطأ من جهة الصورة لفقد شرط الانتاج | كل إنسان حيوان . وكل فرس حيوان |

(٢) بين نوع الخطأ في الأقيسة الآتية :

سارق الرأى لص وكل لص تقطع يده . لا شيء من الجوهر بعرض
وكل عرض قائم بغيره . النيل من الجنة . وكل ماهو من الجنة لا يضر .
التأليف عمل نافع . وكل عمل نافع يرضى الله تعالى
والله الهادى للصواب ، والحمد لله في البدء والختام ، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد سيد الانام ، وعلى آله وأصحابه السادة الاعلام .



الفهرس

| الموضوع | ص | الموضوع | ص |
|-----------------------|----|----------------------------|----|
| تعريف الاقتراني | ٤٧ | المنهاج - الخطبة | ٢ |
| اقسام الاقتراني الخلي | ٤٨ | القضايا . تعريفها | ٣ |
| الشكل الأول . تعريفه | ٥٠ | اقسامها | ٥ |
| شروطه | ٥٠ | اقسام الخلية | ٦ |
| جداول | ٥١ | اقسام الصور | ١٠ |
| الشكل الثاني . تعريفه | ٥٢ | الموجبات | ١٦ |
| شروطه | ٥٢ | انواعها | ١٨ |
| جداول | ٥٤ | القضية الشرطية | ٢٢ |
| الشكل الثالث . تعريفه | ٥٤ | اقسامها | ٢٤ |
| شروطه | ٥٥ | سور الشرطية | ٢٩ |
| جداول | ٥٦ | تطبيقات على القضايا | ٣٠ |
| الشكل الرابع . تعريفه | ٥٧ | التناقض | ٣١ |
| شروطه | ٥٧ | شروطه | ٣٣ |
| جداول | ٥٨ | كيفية بجداول | ٣٦ |
| تطبيقات | ٦٠ | تطبيقات على التناقض | ٣٧ |
| القياس الاستثنائي | ٦١ | تعريف العكس المستوي | ٣٨ |
| تطبيقات | ٦٥ | احكامه | ٣٩ |
| لواحق القياس | ٦٦ | كيفية بجداول | ٤٠ |
| مواد الأقيسه | ٧٠ | عكس النقيض الموفق والمخالف | ٤٢ |
| الحجة وأقسامها | ٧٣ | تطبيقات على العكس | ٤٢ |
| بيان خطأ البرهان | ٧٦ | القياس . تعريفه | ٤٣ |
| تطبيقات | ٧٩ | | |

I 14633991

B 12975424

ATG/
MIL

